

دايون

عمرو بن قحبة

تحقيق وتعليق

شاير لزللايل

طبعة بباريس سنة ١٩١٩م

ملتقى أهل الأثر

## CONTENTS

	PAGE
INTRODUCTION . . . . .	I
THE <i>DĪWĀN</i> OF 'AMR B. QAMĪ'AH . . . . .	9
FRAGMENTS ASCRIBED TO 'AMR . . . . .	63
LIST OF ABBREVIATIONS AND REFERENCES . . . . .	69
INDEX OF PROPER NAMES . . . . .	71
INDEX OF SELECTED WORDS . . . . .	72

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عمرو بن قميصة بن سعد بن مالك

I

- ١ خَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلَا أَنْ تَزُودَا
- ٢ فَمَا لَبِثُ يَوْمًا بِسَابِقِ مَغْنَمِ
- ٣ وَإِنْ تَنْظُرَانِي الْيَوْمَ اقْضِ لُبَانَةَ
- ٤ لَعْمَرِكَ مَا نَفْسٌ بِجِدِّ رَشِيدَةٍ
- ٥ وَإِنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ قَوَارِصُ جَمَّةٍ
- ٦ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَنْ أَكُونَ جَنِيتهُ
- ٧ لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْمَرْءِ تَدْعُو بِحَبْلِهِ
- ٨ عَظِيمُ رَمَادِ الْقَدْرِ لَا مُتَعَبِسُ
- ٩ وَإِنْ صَرَحْتَ كَحُلٍّ وَهَبْتَ عَرِيَّةً
- وَأَنْ تَجْمَعَا شَمْلِي وَتَنْتَظِرَا غَدَا
- وَلَا سُرْعَتِي يَوْمًا بِسَابِقَةِ الرَّدَا
- وَتَسْتَوْجِبَا مِنِّي عَلَيَّ وَتُحَمِّدَا
- تَوَامِرُنِي سِرًّا لِأَصْرِمَ مَرْتَدَا
- وَأَفْرَعُ فِي لَوْمِي مِرَارًا وَأَصْعَدَا
- سِوَى قَوْلِ بَاغٍ كَادَنِي فَتَجَهَّدَا
- إِذَا مَا الْمُنَادِي فِي الْمَقَامَةِ نَدَا
- وَلَا مُوَيْسُ مِنْهَا إِذَا هُوَ أَوْقَدَا
- مِنَ الرِّيحِ لَمْ تَتْرُكْ لِذِي الْمَالِ مِرْفَدَا

١٠ صَبَرْتُ عَلَى وَطْءِ الْمَوَالِي وَحَطْمِهِمْ إِذَا ضَنَّ ذُو الْقُرْبَى عَلَيْهِمْ وَأَخْمَدَا  
 ١١ وَلَمْ يَحْمِ فَرْجَ الْحَيِّ إِلَّا مُحَافِظُ كَرِيمُ الْمُحْيَا مَا جِدَّ غَيْرَ أَحْرَدَا

The whole of this poem is in *Agh.* xvi, 164, *Naṣr.* 293-294; vv. 4-11, without the prelude, make up No. 54 of the Brit. Mus. MS. of the *Mufaḍḍaliyāt* (Bm) and No. 74 (fol. 113 r. and v.) of the *Kitāb al-Ikhtiyārāin* (Kk), both of which insert v. 11 between vv. 8 and 9. The *Maṣā'irī al-'Ushshāq* (Const. ed.) p. 329 has the story, and quotes vv. 4, 8, 5, and 6.

2. *Agh.* بسائقة, بسائق, لبثي.
3. *Agh.* تنظروا في اليوم.
4. *Maṣā'irī*, Kk and Bm *نَفْسِي*. *Agh.* سوا. Kkc: وَيُرَوِّى لِأَشْتَمَ: أَيِ مَا هِيَ بِرَشِيدَةٍ إِذْ تُكَلِّفْتَنِي أَنْ أَشْتَمَ عَمِّي.
5. *Maṣā'irī*, فقد, بوائق, منى. *Agh.* لؤمي, وافرغ, منى. Kkc and Bmc: القوارص العيب والتنقص. والجمّة. الكثرة. أَفْرَعٌ أَنْحَدَرَ أَرَادَ وَإِنْ صَعِدَ فِي أَمْرِي وَصَوَّبَ: وافرغ حرف من الاضداد يقال افرع اذا انحدر وافرغ اذا صعد.
6. *Maṣā'irī* جاهِد (for كادني). *Agh.* على غير جرم. Bm and Kk: وَمَا ذَاكَ مِنْ قَوْلٍ أَكُونُ جَنِيئُهُ.
7. *Agh.* بخلة. Bm and Kk يُدْعَى. Kkc and Bmc: يُدْعَى بِحَبْلِهِ أَيِ يُدْخَلُ فِي جَوَارِهِ. والمقامة. المجلس. والتنديد رفع الصوت.
8. Kk *متعلّس* (*sic*). *Maṣā'irī* اخمدا (for اوقدا).
9. Kk *فِيَانْ*. *Agh.* مرقدا (*sic*). Kkc and Bmc: كحل هي السنّة الشديدة الجدة. وَصَرَّحَتْ خَلَصَتْ. وَمِرْفَدٌ مَا يُرْفَدُ بِهِ الضَّيْفُ أَيِ يُعْطَى: وانشد لَهَا مِرْفَدٌ سَبْعُونَ أَلْفَ مُذَبَّجٍ فَهَلْ فِي مَعَدٍّ مِثْلُ ذَلِكَ مِرْفَدًا
- وَالْعَرِيَّةُ الْبَارِدَةُ: يقال يومٌ عَرِيٌّ وَغَدَاةٌ عَرِيَّةٌ: ويقال أَجِدُّ عُرَوَاءَ الْحُمَى أَيِ حِسَّهَا وَبَرْدَهَا: ويقال رِيحٌ عَرِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ نَقِيَّةً مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ.
10. *Agh.* خطبهم (*sic*). Kk *وَحَكْمَهُمْ*. Kkc and Bmc: وَيُرَوِّى وَأَجْمَدَا أَيِ لَمْ يُعْطِ شَيْئًا. وَطُؤُهُمْ غَشْيَانُهُمْ وَحَطْمُهُمْ رَكُوبُهُمْ إِيَّاهُ: قال انما قال هذا وذكره لِأَنَّهُ ضَرَبَهُ مَثَلًا. ومعنى أَخْمَدَ أَطْفَأَ نَارَهُ [يعني اخمد ناره بُخْلًا. وَرَوِّى أَجْمَدًا وَالْمُجْمَدُ الْبَخِيلُ *Agh.* c]
11. *Agh.* اجردا (*sic*), with note *الاجرد الجعد اليد البخيل*. Kk and Bm *إِلَّا أَبْنُ حُرَّةٍ*. Kkc and Bmc: وَيُرَوِّى إِلَّا مُحَافِظٌ. قال وَفَرَجَ الْحَيِّ مَوْضِعُ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَافُ مِنْهُ. وَالْمُحْيَا الْوَجْهَ. وَالْأَحْرَدُ الْجَعْدُ الْيَدُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا.

*yad'uwahu ilā-l-Islāmi wa-ya'ridahu 'alaihi*, "The Prophet did not despise anyone so as not to invite him to accept Islam or to offer it to him"; so also in Ṭabarī, i, 1397<sup>20</sup>: *'akramtu saifa Rasūli-llāhi 'an 'aqtula bihi-mra'atan*: "I honoured the sword of the Prophet so much that *I could not kill* a woman with it."\*

"To gather provision for the way," *tazawwud*, is used metaphorically of pleasant memories which friends carry away with them after parting: see index to *Mufaḍḍat*, ii, p. 384.

*Shaml* is a word not adequately explained by the Lexx.: it is a vague and rather general term, but when construed with *jam'* may be rendered "harmony, unity of feeling, pleasant intercourse." Cf. Ibn Hishām 518<sup>a</sup>: *Amsau bi-ḥamdi-llāhi mujtami'i-sh-shamli*. "They were—God be praised!—living together in harmony."

(2) That *maghnam* here has the meaning of "gain," and not of "spoiling" appears to be clear from the parallel passage of Muraqqish, where *saiban muḡbilā* corresponds to it.

(5) Notice the two opposite meanings of *afra'a* "he ascended," and also "he descended": here the sense is the latter.

(6) The reference, according to the tradition, is to Marthad's young wife: see the story as cited above.

## وقال

### II

أَرَى جَارَتِي خَفَتْ وَخَفَ نَصِيحُهَا	وَحَبَّ بِهَا أَوَّلَا النَّوَى وَطَمُوحُهَا
فَبَيَّنِي عَلَى نَجْمٍ شَخِيسٍ نُحُوسِهِ	وَأَشَامَ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِحُهَا
فَإِنْ تَشْغِبِي فَالشَّغْبُ مِنِّي سَجِيَّةٌ	إِذَا شِئِمْتِي لَمْ يَوْتَ مِنْهَا سَجِيحُهَا
أَقَارِضُ أَقْوَامًا فَاوْفِي قُرُوضَهُمْ	وَعَفَ إِذَا أَرْدَى النُّفُوسَ شَحِيحُهَا
عَلَى أَنْ قَوْمِي أَشْقَدُونِي فَاصْبَحْتُ	دِيَارِي بِأَرْضٍ غَيْرِ دَانٍ نَبُوحُهَا

\* I owe this explanation of the verse, and the examples cited of the peculiar use of 'an with ellipsis of the negative, to Prof. Bevan. The translation offered in *Mufaḍḍaliyāt* ii, 169 of these two verses of 'Amr's is incorrect, and that now given should be substituted for it.

- ٦ تَنفِذُ مِنْهُمْ نَافِذَاتٍ فَسَوْنِنِي وَاضْمُرْ اضْغَانًا عَلَيَّ كَشُوحَهَا  
 ٧ فَقُلْتُ فِرَاقُ الدَّارِ أَجْمَلُ بَيْنَنَا وَقَدْ يَنْتَبِيْ عَنْ دَارِ سَوْءٍ نَزِيْحَهَا  
 ٨ عَلَى أَنَّنِي قَدْ أَدْعِي بِأَبْيِهِمْ إِذَا عَمَتِ الدَّعْوَى وَثَابَ صَرِيْحَهَا

ثَابَ صَرِيْحَهَا كَثُرَ التَّدَاكُ بِالصَّرِيْحِ وَذَهَبَ الَّذِينَ لَيْسُوا صُرْحَاءً ❊

- ٩ وَأَنِّي أَرَى دِينِي يُوَافِقُ دِينَهُمْ إِذَا نَسَكُوا أَفْرَاعَهَا وَذَبِيْحَهَا  
 وَيُرَوَّى نُسَكْتُ وَهُوَ أَجُودُ . وَأَفْرَاعُ جَمْعُ فَرْعٍ وَهُوَ حُورٌ صَغِيرٌ يُذْبَحُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ  
 وَيُلْبَسُ جِلْدُهُ آخِرُ وَكَذَلِكَ [كَانُوا] يَفْعَلُونَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ ❊

- ١٠ وَمَنْزِلَةٌ بِالْحَجِّ أُخْرَى عَرَفْتَهَا لَهَا نَفْعَةٌ لَا يَسْتَطَاعُ بَرُوحَهَا  
 نَفْعَةٌ يَعْنِي الْمَشْعَرُ كَانَتْ رَبِيعَةٌ تَقِفُ بِهِ لَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُ ❊

- ١١ بُودِكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكْتَهُمْ سَلِمَتِي إِذَا هَبَتْ شَمَالٌ وَرِيْحَهَا  
 أَيُّ عَلَى وَدِّكَ قَوْمِي وَمَا زَائِدَةٌ . وَأَذَمُّ مَا يَكُونُ الشَّمَالُ عِنْدَهُمْ فِي الْجَدْبِ وَحِينَئِذٍ .  
 يُحِبُّونَ أَهْلَ الْإِطْعَامِ وَالْإِسَارِ ❊

- ١٢ إِذَا النُّجُومُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَابِئًا وَلَمْ يَكْ بَرْقٌ فِي السَّمَاءِ يُلِيْحَهَا  
 يُلِيْحَهَا يَحْمِلُهَا عَلَى أَنْ تَلُوحَ ❊

- ١٣ وَغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ جَلْبَةٍ وَلَا غَمْرَةٍ إِلَّا وَشِيكًا مَصُوحَهَا

- ١٤ وَهَاجَ عِمَاءٌ مَقْشَعِرٌ كَانَهُ نَقِيلَةٌ نَعْلٍ بَانَ مِنْهَا سَرِيْحَهَا

- ١٥ بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ يَعُودُ بِارْزَاقِ الْعِبَادِ مَنِيْحَهَا

- ١٦ وَلَمُومَةٍ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا  
 ١٧ تَسِيرُ وَتَزْجِي السَّمَاءَ تَحْتَ نَحْوِهَا  
 ١٨ عَلَى مَقْدَحَاتٍ وَهْنٍ عَوَاسٍ  
 ١٩ نَبْذَنَا إِلَيْهِمْ دَعْوَةً يَالِ مَالِكِ  
 ٢٠ فَسَرْنَا عَلَيْهِمْ سُورَةَ ثَعْلَبِيَّةٍ  
 ٢١ وَارْمَا حَنَا يَنْهَزْنَهُمْ نَهْزَ جُمَّةٍ
- لَهَا كَوَكَبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضَوْحُهَا  
 كَرِيهٌ إِلَى مَنْ فَاجَأَتْهُ صَبُوحُهَا  
 ضَبَائِرُ مَوْتٍ لَا يَرَّاحُ مَرِيحُهَا  
 لَهَا أَرْبَةٌ إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَرِيحُهَا  
 وَأَسْيَافُنَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ نَضُوحُهَا  
 يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَرَدْنَا فَنَمِيحُهَا

نَهَزَ جُمَّةٍ أَيِ انْتَزَعَ مَا فِيهَا : يَقُولُ كُتِّمْنَا وَرَدْنَاهَا عُدْنَا إِلَيْهَا ١٥

- ٢٢ فَدَارَتْ رَحَانًا سَاعَةً وَرَحَاهُمْ  
 ٢٣ فَمَا أَتَلَفَتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ نَفُوسِنَا  
 ٢٤ فَقَلْنَا هِيَ النَّهْبِيُّ وَحَلَّ حَرَامُهَا  
 ٢٥ فَابْنَا وَابُوا كُلَّنَا بِمَضِيضَةٍ
- وَدَرَتْ طَبَاقًا بَعْدَ بَيْكٍ لَقُوحُهَا  
 وَإِنْ كَرِمَتْ فَاِنْنَا لَا نَدُوحُهَا  
 وَكَانَتْ حِمَى مَا قَبْلَنَا فَنَبِيحُهَا  
 مَهْمَلَةٌ أَجْرَاحُنَا وَجَرُوحُهَا

بِمَضِيضَةٍ أَيِ قَدْ أَمْضَى الْجِرَاحُ . مَهْمَلَةٌ أَهْمِلُنْ فَلَا يَطْلُبُنْ ١٥

This poem is in Kk (No. 70, foll. 109 v. to 112 r. with full commentary) and Bm (No. 146). Vv. 1-4 and 23, 25 are in BQut., *Shi'r*, p. 222 ; vv. 1, 2 and 11 are in *Iqtidāb* 455-6 ; v. 2 in Murtaḍā, *Amālī* ii, 110 ; v. 15 in Suyūṭī, *Ashbāh* iii, 32, and in LA the following vv. are cited :

v. 2 LA iii, 322<sup>1</sup> } with 'Amr's name.  
 v. 3 „ i, 486<sup>18</sup> }  
 v. 16 „ ii, 216<sup>15</sup> anon.

النَّصِيحُ جَارُهَا الَّذِي يَنْصَحُ لَهَا . وَقَوْلُهُ وَحَبَّ بِهَا أَيِ مَا أَحَبَّهَا إِلَيَّ : Kkc : 1. BQut. وَحَبَّ بِهَا .  
 وانشد للحرث بن وُعْلَةَ \* وَلَحَبَّ بِالْآيَاتِ وَالرَّسْمِ \*

2. BQut. سَجِيسٌ طَيْرٌ سَنِيجٌ نُحُوسُهُ (with شَخِيسٌ as v.l.): Kk and Bm : شَخِيسٌ (يقال لا آتِيكَ سَجِيسٌ الدَّهْرُ اَي مُسْتَمَرَّةٌ نُحُوسُهُ). The *Iqtiḍāb* has شَخِيسٌ.
3. BQut. يقول انا أَشْغَبُ عَلَى مَنْ يَشْغَبُ عَلَيَّ: ومثله: Kkc and Bmc: (sic). فَالْشَّعْبُ مِنْكَ  
فَإِنْ تَقْصِدِي فَالْقَصْدُ مِنِّي سَجِيَّةٌ وَإِنْ تَجْمَحِي تَلْقَى لَجَامَ الْجَوَامِجِ  
وَالسَّجِجِ الطَّرِيقَةِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ [يقال مَرَّتِ الْعَيْنُ عَلَى سَجُوحِهَا وَسَجِجِهَا] Bmc
4. BQut. أَبْدَى النُّفُوسَ بِقَرَضِهِمْ. Kk and Bm as text.
5. Kkc and Bmc: أَشْقِدُونِي طَرِّدُونِي وَبَاعِدُونِي. وَالنُّبُوحَ ضَجَّةَ النَّاسِ وَصِيَا حَمِيمٍ
6. Kkc and Bmc: اَي مَرَّتْ بِي أَشْيَاءٌ مِنْهُمْ ظَهَرَتْ وَأَضْمَرُوا أَشْيَاءَ لَمْ تَظْهَرْ لِي
7. Kk as text. Bm عَنْ دَارِ قَوْمٍ. Kkc: النِّزِيحِ الْمَتَبَاعِدِ يَقُولُ مَنْ تَبَاعَدَ عَنْهَا لَمْ يُصِبْهُ مِنْهَا شَيْءٌ. Kkc: يُوْذِيهِ
8. Kk أَتَمِّي بِأَبِيهِمْ, Bm أَتَمِّي لِأَبِيهِمْ.
9. Kk and Bm as text. Kkc and Bmc: الْفَرْعُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّاءِ يُذْبَحُ وَيُؤْخَذُ جِلْدُهُ فَيَجْعَلُ عَلَى شَيْ (sic) آخِر: وَالذَّبِيحُ نُسْكَ [يقول انا وَإِنْ ذَهَبْتُ إِلَى قَوْمٍ لَا يُفَرِّغُونَ وَلَا يَذْبَحُونَ فَدِينِي مُوَافِقٌ دِينَ قَوْمِي: Bmc]
10. Omitted in Kk and Bm. The word نَفْعَةٌ (so vocalized in MS.) is not in the Lexx.
11. Kkc and Bmc: يَقُولُ بِوَدِّكَ مُجَاوِرَةً قَوْمِي إِذَا كَانَ الزَّمَانُ هَكَذَا اَي فِي هَذِهِ الْحَالِ. But compare *Mufḍl.* p. 476, v. 11 of poem L (Muraqqish al-Akbar), and commentary.
12. Kkc: رَابِعًا قَالَ هَذَا وَقْتُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ. Bmc adds: يُلَيِّحُهَا اَي يَدْعُهَا تَلُوحٌ وَمَعْنَى لَاحَ ظَهَرَ. Kkc: يَقُولُ لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ بَرَقٌ يُظْهِرُ السَّمَاءَ حَتَّى تَلُوحَ: لَاحَ الْبَرْقِ—. Bm goes on: كَانَ كَذَلِكَ وَأَلَا حَ
13. Bm: فِي غَيْرِ جُلْبَةٍ اَي تَغِيبُ فِي عَقَبٍ غَيْرٍ. وَقَوْلُهُ غَمْرَةٌ يَرِيدُ: Kkc: وَلَا غَمْرَةٌ. Bm: شِدَّةٌ... مُصَوِّحُهَا ذَهَابُهَا
- Bmc: غَابَ ذَهَبٌ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَدْبِ تَغِيبُ الشَّمْسِ فِي عَقَبٍ غَيْرٍ. وَشَيْكَ سَرِيعٍ
14. Kk and Bm: النَّقِيلَةُ نَعْلٌ قَدْ تَقَطَّعَ خِصَافُهَا وَذَهَبَتْ وَالسَّرِيحُ السُّيُورُ: شَبَّهَ السَّحَابَ: غَمَامٌ. Kkc: بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا
- Bmc: نَقِيلَةٌ نَعْلٌ خَلَقَ وَهِيَ الرِّقَاعُ: وَالسَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُخَصِّفُ بِهَا: يَقُولُ ذَهَبَ خِصَافُهَا فَهِيَ: خَلَقَ: وَأَنَّهَا شَبَّهَ السَّحَابَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا
- After v. 14 Kk and Bm have two additional verses:
- (14 a) إِذَا عُدِمَ الْمَحْلُوبُ عَادَتْ عَلَيْهِمْ قُدُورٌ كَثِيرٌ فِي الْقَصَاعِ قَدِيحًا
- Kkc: عُدِمَ الْمَحْلُوبُ لَمْ يَوْجَدْ: وَالْقَدِيحُ الْمَغْرُوفُ. Bm reads أَعْدَمَ for عُدِمَ, and notes وَيُرْوَى إِذَا عُدِمَ الْمَحْلُوبُ



يُثَوِّبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ ضَيْفٍ وَجَانِبٍ كَمَا رَدَّ دَهْدَاهُ الْقِلَاصِ نَضِيحَهَا (14 b)

الجانب الغريب. ودَهْدَاهُ القِلَاصِ صِغَارُهَا. والنضيح الحَوْضُ: أي هم يصيرون إلى ذلك Kkc: كما تصير هذه الابل إلى الحوض ❊

15. For بِأَيِّهِمْ Kk and Bm have بِأَيِّهِمْ (بِأَيِّهِمْ), and الْعِبَادُ for الْعِيَالُ: Bm has الْعِبَادُ as v.l. Kkc: بِأَيِّهِمْ بِعَلَامَاتِهِمْ. والمغالق السهام وأحدها مغلَق. والمقرومة منها الْمُعَلِّمَةُ لِأَن تَعْرِفَ. والمنيح سَهْمٌ يُسْتَعَارُ يُدْخَلُ فِي الْقِدَاحِ [إذا خَرَجَ أُعِيدَ Bmc] يقول يَخْرُجُ كَثِيرًا فَيُخْرِجُ مَعَهُ سَهْمًا (sic) [سَهْمًا Bmc] ❊

16. Kkc and Bmc:

لملومة كتيبة مجتمعة [ملساء Bm] لا يَنْفُذُهَا الطَّرَفُ مِنْ كَثَرَتِهَا. والكوكب مُعْظَمُ الشَّيْءِ ❊

17. Our MS. has corruptly السَّمَرُ for السَّمْسُ, and كَرِيه for كَرِيم, which are the readings of Kk and Bm. Kkc and Bmc: يريدُ تُقَدِّمُ السَّمَّ بَيْنَ أَيْدِيهَا ❊

18. Kkc and Bmc: الْمُقْدَحِرُ الَّذِي يَتَهَيَّأُ لِلشَّدِّ وَعَبَسَ. ضبائر موت اجناس (?) موت. لا يُرَاحُ مُرِيحُهَا يقول لا يُعَادُ عَلَيْهَا [عليهم Bm] فهو [مُتَقَدِّمٌ?] أَبَدًا ❊

Bm adds وَيَقَالُ سَحَابَاتُ مَوْتٍ.

19. Our MS. has يَالِ مَالِكٍ for يَالِ عَامِرٍ, which is the reading of Kk and Bm. This seems evidently to be a careless slip of the copyist. Kkc: نَبَذْنَا إِلَيْهِمُ أَلْقَيْنَا إِلَيْهِمْ دَعْوَةً. لَهَا إِرْبَةٌ لَهَا حَاجَةٌ. مَنْ يُرِيحُهَا مَنْ يَرُدُّهَا بِفِدَاءٍ وَبِمَا تُرَدُّ بِهِ: أَي لَمَّا رَأَيْنَاهُمْ دَعَوْنَا يَالَ مَالِكِ يَعْنِي قَوْمَهُ ❊

20. For فَسَرْنَا إِلَيْهِمْ أَيِ ارْتَفَعْنَا إِلَيْهِمْ وَسَمَوْنَا Kkc reads ثَعْلَبِيَّةٌ, Bm وَهَنْتَهُمْ (sic). Kkc: بِالسُّيُوفِ: قَالَ الرَّاجِزُ \* فَرَبٌّ ذِي سُرَادِقٍ مَحْضُورٍ \* سُرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ \* أَيِ ارْتَفَعْتُ إِلَيْهِ فَقَهَرْتُهُ. وَالنُّضْحُ وَجْمُهُ نَضُوحٌ مَا تَطَايَرَ عَلَى صَفَائِحِ السُّيُوفِ مِنَ الدَّمِ: وَالنُّضْحُ بِالْخَاءِ أَكْثَرُ مِنَ النُّضْحِ. أَوْهَنْتَهُمْ أَضَعَفْتَهُمْ ❊

21. Kkc: قَوْلُهُ يَعُودُ عَلَيْهِمْ أَيِ نَطْعُنُ عَلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَوْلُهُ وَنَمِيحُهَا Bm وَنَمِيحُهَا. وَنَمِيحُهَا Kkc: أَيِ نَمِيحُ الْجَمَّةِ نَسْتَخْرِجُ مَاءَهَا. وَنَهْزُهَا أَيِ يَنْزِعُنَ مَاءَهَا ❊ (Bmc substantially the same)

22. Kkc (Bm no scholion): فَدَارَتْ رَحَانَا أَيِ جَمَاعَتُنَا وَإِنَّمَا يَصِفُ اعْتِرَاكَهُمْ فِي الْحَرْبِ يُشَبِّهُهُ: بِدَوْرَانِ الرِّحَا. وَالْبُكَاءُ قِلَّةُ الدَّرِّ وَاللَّقُوحُ النَّاقَةُ وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ❊

23. Kkc and Bmc: يَقُولُ مَنْ قَتَلُوا مِنَّا فَإِنَّا لَا نَنْوُحُ عَلَيْهِ لِأَنَّا صَبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ لَا نَبْكِي عَلَى هَالِكٍ ❊

24. Kkc: النَّهْبَى فُعْلَى مِنَ النَّهْبِ. وَقَوْلُهُ وَحَلَّ حَرَامُهَا يَقُولُ مَا كَانَ يُمْنَعُ حَلُّ لَنَا فَأَبْحَنَاهُ وَقَدْ كَانَ [حَرَامًا]. وَمَا هُنَا صَلَةٌ ❊ Bmc id.

25. Kk: مُهْمَلَةٌ (Bm and BQut. as text مُهْمَلَةٌ). Bmc (Kk here defective through lacunas in original): مُضِيضَةٌ حُرْقَةٌ مَا يُمِضُّنَا وَيُمِضُّهُمْ. مُهْمَلَةٌ قَدْ أَهْمَلْنَا فَمَا يُطْلَبَنَّ ❊

After v. 25 Kk and Bm have an additional verse :

(25 a) وَكُنَّا إِذَا أَحْلَامُ قَوْمٍ تَغَيَّبَتْ نَشِجٌ عَلَى أَحْلَامِنَا فَتُرِيحُهَا

اي تُرِيحُهَا كَمَا يُرِيحُ الرَّاعِي الْغَنَمَ: اي لَا تَغَيِّبُ عَنْنَا: وانشد: \* وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوَازِبِ \*

#### TRANSLATION

Vv. 1-3, prelude: v. 4, self-praise: vv. 5-7, quarrel with his people, perhaps connected with the false accusation brought against him by the wife of his uncle Marthad (see No. I). Vv. 8-15, praise of his tribe, notwithstanding their alienation. He uses the same battle-cry (v. 8), and observes the same religious rites (9, 10). In the bitterness of winter and famine they are foremost in feeding the hungry (11-15). Then follows a description of a battle with their foes, a mighty host (16-18), whom the House of Mālik encounter with a vigour equal to their own (19-22). His clan bear their losses with dignity (23, 24), and so do their enemies (25). Praise of their steadfastness (25a). The poem is regarded by Arab critics as a fine example of those which give due praise to the author's foes (*al-munṣifāt*), perhaps in this case the sister-tribe of Taghlib, with whom Bakr waged the long War of al-Basūs. Vv. 9 and 10 are specially notable for their mention of common religious rites, which are very seldom referred to in the ancient poetry.

- (1) I see that my neighbour has flitted, and flitted also her admonisher: how love-worthy were she to me, but for distance and her self-will!
- (2) Go thy way then, with a star that ceases not to carry an evil influence: the most ill-omened bird of the diviners is that which passes from left to right.
- (3) And if thou oppose me, know that opposition is a character of mine, when my nature is not met with gentleness answering to its own.
- (4) I exchange loans with my fellows, and I render honestly to them what is owing: I respect myself, [and am generous] what time niggardliness brings ruin to those who suffer from it.
- (5) Notwithstanding that my people have driven me away, and my place of sojourn has come to be in a land the clamour of which is far different from that of mine.
- (6) Piercing [calumnies] penetrated to me from them, and pained me, and their hearts cherished hatred against me within.
- (7) Therefore I said 'To shift my abode is the best thing for me in the relations which exist between us: he who departs is quit of a dwelling that brings him pain':
- (8) Notwithstanding that I shout [in battle] the war-cry of their Father's name, when the clamour spreads through the host, and those of pure stock gather close together;

(15) This verse, like v. 11, is imitated from one by the Elder Muraqqish, *Mufaḍḍt.* L, 12. The game of *Maisir* was played with ten arrows, seven of which carried portions of the slain camel which constituted the stakes, and were marked with notches (made with the teeth) indicating the number of portions assigned to each, while three were blank. Of these blanks the *manīḥ* was one. The game is constantly mentioned in the old poetry in connection with the feeding of the poor in times of famine by rich people, who offered their camels for slaughter, and by means of the game distributed the charge among themselves. See *Mufaḍḍt.* ii, index, *s.v.* *Maisir*. Another possible meaning of *manīḥ* is "borrowed," *i.e.*, a lucky arrow borrowed for its good luck: LA iii, 446, bottom. See note at end of this book referring to Ṭarafah viii, 3.

(17) The MS. has *tuzji-sh-shamsa*, which seems to make no sense. Kk and Bm have *tuzji-s-samma* (repeated in the gloss), which I take to refer to the deadly spear-points, couched in the onset. The wounds of spear-points are called *samman muqashshabā* in *Mufaḍḍt.* cxiii, 19; and in No. XIII, v. 27, *post*, our poet calls an arrow *dhu'āf*, "poison." Prof. Bevan suggests reading *sumra*, "tawny [spears]," but this seems to me unnecessary. The feminine pronoun in *ṣabūḥuhā* probably refers to *malmūmah* in v. 16.

(18) The word *ḍabā'ir* in this verse is not clearly explained in the Lexx., which render it "troops," or "companies," and the gloss of Kk has an illegible and unintelligible word for it: it seems probable that it is a *metathesis* of *ḍarā'ib*, "divers kinds." The additional gloss in Bm seems to indicate a reading *ṣabā'ir*, pl. of *ṣubārah*, "a white cloud." The verb *arāḥa* occurs three times in this poem, in vv. 18, 19, and 25a; in each case the primary sense is "to bring home (camels) from pasture in the evening"; used metaphorically, it is applied to warriors returning home after fight, and *murīḥ* means the herdsman (*i.e.*, captain or leader) who controls them. In v. 18 I understand the sense to be that the leader of the enemy's party cannot be turned back, and similarly those who follow him.

(19) In this verse the battle-cry, *da'wah*, is personified in *lahā 'irbatun*: "it has a craving" which must be satisfied, and goes onwards until it finds some one who leads it back homewards (*yurīḥuhā*) satiated with blood.

(21) The verb *nahaza* is properly to draw a bucket through the water in order to fill it: *Naq.* 779<sup>10</sup>. The comparison of spears to well-ropes is a commonplace in the ancient poetry: *e.g.*, *Mufaḍḍt.* xxii, 21.

(22) For the "War-mill" cf. *Mu'allaqah* of Zuhair v. 31, and that of 'Amr b. Kulthūm v. 26. Since a mill does not yield milk, the fem. pronoun in *laqūḥuhā* must refer to *Ḥarb*, War, understood: see index to *Mufaḍḍt.* ii, 336 "War."

## وقال

### III

إِنْ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طُولِ رِحْلَةٍ  
فِيَا رَبِّ أَصْحَابِ بَعَثْ كِرَامَ  
فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا فِدَى خَالَتِي لَكُمْ  
أَمَا تَجِدُونَ الرِّيحَ ذَاتَ سَهَامِ

مَوْفَّةٍ أَرْسَاغَهَا بِخِدَامِ

تَجَاوِبُ شَدِي نَسْعَهَا بِبَغَامِ

وَلَوْ خَلَطَتْ ظُلُمَاؤُهَا بِقَتَامِ

عَلَيْهِ خَلِيطٌ مِنْ قَطَا وَحَمَامِ

يَدُ بَيْنَ أَيْدٍ فِي إِنْاءِ طَعَامِ

شَامِيَّةٌ غَبْرَاءُ ذَاتُ قَتَامِ

خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِذَارَ لِحَامِي

أَنُوُّ ثَلَاثًا بَعْدَهُنَّ قِيَامِي

فَكَيْفَ لِمَنْ يَرْمِي وَلَيْسَ بِرَامِ

وَلَكِنِّي أَرْمِي بِغَيْرِ سِهَامِ

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزِّ غَيْرَ كِهَامِ

وَلَمْ يَغْنِ مَا أَفْنَيْتَ سِلَكُ نِظَامِ

وَتَأْمِيلُ عَامٍ بَعْدَ ذَاكَ وَعَامِ

٣ فَقَامُوا إِلَى عَيْسٍ قَدْ انْضَمَّ لِحَمَّهَا

٤ وَقَمْتُ إِلَى وَجْنَاءِ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ

٥ [فَادْلَجَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَاصِدَا

٦ فَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءً عَلَى حِينٍ وَرَدِهِ

٧ وَاهْوَنُ كَفِّ لَا تَضِيرُكَ ضِيرَةُ

٨ يَدٍ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ أَتَتْ بِهِ

٩ كَانِيٍ وَقَدْ جَاوَزَتْ تِسْعِينَ حِجَّةَ

١٠ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا

١١ رَمْتَنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى

١٢ فَلَوْ أَنَّهَا نَبَلٌ إِذَا لَا تَقِيَّتُهَا

وَيُرَوَّى: فَلَوْ أَنَّي أَرْمَى بِسَهْمٍ تَقِيَّتُهُ

١٣ إِذَا مَا رَأَيْتِ النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ

١٤ وَافْنَى وَمَا أَفْنَى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً

١٥ وَاهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

This poem, except v. 4, is in Kk (No. 75), foll. 113v. to 114r., and Bm, No. 55 (these add v. 5); vv. 9-15 are in *Agh.* xvi, 165; vv. 11, 15, 13, 14, 12, 10, 9 are in BQut., *Shiʿr*, p. 223, in this order. In the *Kitāb al-Muʿammarin*, p. 68, are vv. 9, 11, 12, 13, 14, 10, and on p. 102 the same vv. in a slightly differing text; in Murtaḍā, *Amālī* i, 35, and in Buḥt., *Ham.* p. 292, vv. 9-12 and 14, 15; Jaḥiḍh, *Bayān* ii, 120, has vv. 7 and 8. *Khiz.* i. 338-9 has vv. 13, 14; v. 2 in Sibawaihi i, 76<sup>3</sup>, v. 3 *id.* 120<sup>22</sup>.

1. Bm **قَصَّرْتُ** (Kk as text): Kk and Bm **فَتَيَانٍ**. Kk notes: **وَيُرْوَى: عَنْ بَعْضِ رِحْلَةٍ**.
2. Bm and Kk **وَقُلْتُ**. Kkc: **ذات سَهِامٍ ذات حَرُورٍ والسَّهَامُ حَرٌّ يَتَوَهَّجُ فوق الارض**.
3. Bmc and Kkc: **الْأَعْيَسُ البَعِيرُ الْأَبْيَضُ إِلَى الصُّبَّةِ . وَأَنْضَمَّ لَحْمُهَا أَبِي ضَمَرْتُ . واصل التَّوْقِيفُ مأخوذ من الوقْف وهو الخُلْخال: وتسمَّى الْعُقَابُ مُوقَفَةً إذا كان في ريشها خطوطٌ بَيَاضٍ: يريد السُّيُور التي تُشَدُّ بها النِّعال وهي سُّيُور تُشَدُّ في الرُّسْغِ ثُمَّ يُشَدُّ بها السَّرَائِحُ** ❧
4. Omitted in Kk and Bm.
5. (Not in our MS.) Bmc: **الْقَصْدُ الْإِهْتِدَاءُ وَالْقَتَامُ الْعُبَارُ: يقول أَهْتَدِي فِي الظُّلْمَةِ وَالْعُبَارُ** ❧
6. Kk **عَلَى غَيْرِ وَرْدِهِ**, but scholion has **حِينَ** as text, and so Bm.  
Kkc: **يقول لم أَوْخَرُ نَفْسِي عن وقت ورده** ❧
7. Kkc: **يقول: أَهْوَنُ كَفِّ عَلَيْكَ كَفِّ غَرِيبٍ أو قَرِيبٍ تُصِيبُ شَيْئًا من طعامٍ تَقَعُ يَدُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ** ❧
8. Kk, Bm, and *Bayān* read  
**يَدٌ مِنْ غَرِيبٍ أو قَرِيبٍ بِقَفْرَةٍ أَتَتْكَ بِهَا غَبْرَاءُ ذات قَتَامٍ**  
أي عَشِيَّةٌ فيها رِيحٌ وَغَبْرَةٌ: Kkc
9. Kk and Bm, and Murtaḍā **خَلَّفْتُ** for **جَاوَزْتُ** and **عَنِّي** for **يَوْمًا**: *Agh.* جاوزت، عَنِّي، *Muʿamm.*, BQut., *عَنِّي*.  
Kkc: **يقول لا أَجِدُ مَسَرَّةً ما مَضَى من عُمْرِي كَانِي خَلَعْتُ بِهَا لَجَامًا: وقال الآخر:**  
**كَانِي وَقَدْ خَلَّفْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنْكِبِي رِدَائِيَا**  
[This v. is attributed to Labid: see *Agh.* xiv, 94, and xvi, 165.]
10. Omitted by Kk and Bm, but inserted in Bm in margin between vv. 14 and 15: so also in *Muʿamm.* 69 and 102, between vv. 14 and 15. As in text in BQut., Buḥt., *Agh.* and Mbd *Kāmil* 124<sup>19</sup>.
11. Buḥt. and Murtaḍā **صُرُوفُ** for **بَنَاتُ**: BQut., *Agh.* 165<sup>14</sup>, Murtaḍā, **بِمَنْ**. Kk, Bm, Buḥt., *Agh.* 165<sup>5</sup> read **فَكَيْفَ مِنْ (sic)** Kkc: **يرمى وليس بَرَامٍ يقول ما حال من يَرْمَى وليس نَبَلٌ إِنَّمَا يَرْمَى بِضُعْفٍ وَشَيْبٍ فِي الرَّاسِ وَفُتُورٍ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ** ❧
12. Kk, Bm, *Agh.* 165<sup>15</sup>, as text: BQut., Buḥt. **فَلَوْ أَنَّنِي أَرْمَى بِنَبَلٍ رَأَيْتَهَا**. *Agh.* 165<sup>6</sup> **فلو أن ما أرمى**  
**ولكنَّهَا** (on p. 68 as text). *Agh.* and *Muʿamm.* 102 **بنبل رميتها** (sic).

13. Bm حَدِيثُ الْحَدِيدِ الْبَرِّ : Kk apparently جَدِيدَ : BQut. جَلِيدًا حَدِيثُ السِّنِّ : Agh. حديثا حديد البرى  
Murtaḍā جَلِيدًا حَدِيدَ الطَّرْفِ : Mu‘amm. 102 as text, but p. 68 جَلِيدًا شَدِيدَ الْبَطْشِ.  
Kkc: الْبَزَّ السِّلَاحَ وَالْكَهَامَ الْكَلِيلَ.
14. BQut. فَنَيْتُ وَلَمْ تَفْنَى مِنْ : id. 69 فَأَفْنَى : Mu‘amm. 102 (sic): وما يفن (Agh. فلم يفن, فَأَفْنَى)  
الدَّهْرُ لَيْلَةً  
Kkc: يقول افناني الدهر ولم أفنه : والذي أفنيت من الدهر يتبين علي ولم يتبين عليه
15. BQut. وَيَهْلِكُنِي : Murtaḍā تَأْمِيلُ مَا لَسْتُ مُدْرِكًا.

## TRANSLATION

This piece has lost its prelude with the double rhyme. Vv. 1-6: in his old age the poet recalls his former prowess as a raider: after v. 6 there is probably a *lacuna*, in which the achievement of the raiders was described. Vv. 7 and 8 are detached verses which must have belonged to a passage describing the poet's liberality in offering hospitality to strangers. Vv. 9-15, an often-cited lamentation over the decay due to old-age.

- (1) If now I have no longer the strength to undertake a long journey, how many noble companions have I led forth in time past!
  - (2) I said to them 'Go on your way—may my mother's sister be your sacrifice! Feel ye not the wind that burns with summer heat?'
  - (3) Then did they set themselves to the pale-coloured camels whose flesh had been trained down to hardness, their pasterns bound round with the thongs that tied on their shoes;
  - (4) And I betook myself to a stout she-camel, strong as a stallion, bulky, that answered my pulling tight her fore-girth with a roaring,
  - (5) And I journeyed with them the night through till the rising of the sun, taking my way unerringly although the darkness thereof was mixed with dust;
  - (6) And I brought them down to drink at a water just at the right time, where [by reason of its remoteness and freedom from disturbance] were gathered together a mixed multitude of sandgrouse and doves.
- \* \* \* \* \*
- (7) And the lightest hand of all in estimation, that can never do thee any harm, is the hand among other hands that is stretched into the vessel of food—
  - (8) Whether the hand of a stranger or one of near kin, brought to thee by a violent north-wind that blows the dust along.
- \* \* \* \* \*
- (9) Now am I, that have passed the space of ninety years, as though on a day I had stripped off the cheek-straps of my bridle;

- (10) I raise myself painfully on three supports, by the help of my hands and a staff, and after that I stand upright.
- (11) The Daughters of Time have shot at me from a place which I could not see : and how should he fare who is shot at, while he cannot shoot in reply ?
- (12) Yea, if it were an arrow that shot me, I could have defended myself against it : but I am shot with that which is not a shaft.
- (13) When men see me, they say—'Art thou not he that but lately was bright with new arms and armour, no sluggish fighter ?'
- (14) Yea, I perish : but of Time I cannot kill even a night ; and that which I slay of him amounts not even to a thread for stringing beads upon.
- (15) I am slain by looking forward to day and night, and looking onward to year after year.

## NOTES

(2) For the use of the word "sacrifice" here see index to *Mufaḍḍt.* ii, 385 : the mother's sister, *khālah*, figures as its subject in *Mufaḍḍt.* xxxii, 1.

(3) For the leather shoes worn by riding-camels see *Mufaḍḍt.* ii, index, 385, and *ante*, No. II, v. 14.

(9) Apparently the poet compares himself to a war-horse which through age is no longer fit for use in battle.

(11) For "the Daughters of Time" cf. *Mufaḍḍt.* lxxx, 1.

(13) The scholia show that this verse (as usual in a passage much quoted) has a large number of variants.

## وقال

## IV

١ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتَهُ أَمَّا

٢ قَدْ كُنْتُ فِي مِيعَةٍ أَسْرُبُ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْمِي وَاهْبِطُ الْعَصْمَا

المِيعَةُ الشَّبَابُ وَالْعَصْمُ الْوَعُولُ

٣ وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى أَدْنَى تَجَارِي وَأَنْفِضُ اللَّيْمَا

لَا تَغِبُ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ      أَمْسَى فَلَانَ إِعْمَرِهِ حَكْمًا

اي لا يَكُونُ حَكْمًا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُشَيِّخَ: قَالَ مُرْقَشٌ

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا      تَغِبُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكْمٌ

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ فَلَقَدْ      أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

إِنْ مِنْ الْقَوْمِ مَنْ يَعَاشُ بِهِ      وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَى بِهِ دَسْمًا

Vv. 1, 3, 4, 5 in *Hamāsah*, 504. Vv. 1-4 in Buḥturi, *Ham.* 263. Vv. 1-3 in *Mu'ammari*n, 102. Vv. 4, 5 in BQut., *Shi'r*, 104<sup>19-20</sup>. V. 1 in BAnb. *Aḍḍād*, 81, and Haffner, *Aḍḍ.* 85.

2. So Buḥt.: *Mu'amm.* مَنَعَةٌ.

3. *Ham.* الذَّيْلُ وَالْمُرُوطُ: Buḥt. الرِّبْطُ وَالْمُرُوطُ.

4. Buḥt., BQut. أَضْحَى. *Ham.*, BQut. لَسَنَهُ.

5. *Ham.*, BQut. عُمَرِهِ.

#### TRANSLATION

This well-known poem is in the *Hamāsah*, p. 504; Abū Tammām has shown his good taste by pruning away v. 6, a fragment which has little or nothing to do with the verses that survive. A rendering of the verses in the *Hamāsah* will be found in my *Translations* (1885), p. 2.

- (1) Alas my soul for Youth that's gone!  
no light thing lost I when he fled.
- (2) Time was I dwelt in joy of prime,  
hurling back wrong, casting down the wild goats,
- (3) Trailing my skirts and robes of price  
to the nearest tavern, shaking forth my locks.
- (4) Nay, envy not a man that folk  
say 'Age has made him a Judge of men':
- (5) Though he love life and live long safe,  
long living leaves its print on his face.  
\* \* \* \*
- (6) Some men there be that are their people's life,  
and some bear a stain like a spot of grease.



## NOTES

(2) “Wrong,” *daim*, any injustice that is sought to be put upon the speaker. The wild goats are invariably referred to as dwellers in inaccessible mountain places, and to cast them down is therefore a great feat of adventure and agility.

(3) In peace-time the Arab warrior girt himself loosely with his waist cloth, *izār*, allowing it to trail on the ground; when there was serious business on hand he girt it up tight. “The nearest tavern,” lit. “the nearest of *my* wine-sellers,” implying a right of possession. The wine-sellers were chiefly Jews, dwelling under the protection (*jivār*) of the tribe: see *Mufaḍḍt.* ii, p. 34.

(4) *Hakam*, a Judge or Sage, one esteemed for his wisdom and experience of life. The old traditions tell of many such: see *Mufaḍḍt.* ii, pp. 109 and 264. This verse is imitated from one by the poet’s uncle the Elder Muraqqish: *Mufaḍḍt.* liv, 35.

## وقال

## V

١ تَحِنُّ حَنِينًا إِلَى مَالِكٍ فَحَنِّي حَنِينَكَ إِنِّي مُعَالِي

٢ إِلَى دَارِ قَوْمِ حَسَانِ الْوُجُوهِ عِظَامِ الْقِبَابِ طَوَالِ الْعَوَالِي

٣ فَوَجَّهْتُهُنَّ عَلَى مَهْمِهِ قَلِيلِ الْوَغَى غَيْرَ صَوْتِ الرِّئَالِ

٤ سِرَاعًا دَوَائِبَ مَا يَنْشِينِي—نَ حَتَّى أَحْتَلَنَ بِحَيِّ جِلَالِ

٥ بِسَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَكْرَمِيِّ—نَ أَهْلِ الْفَضَالِ وَأَهْلِ النَّوَالِ

٦ لِيَالِي يَحْبُونَنِي وَدَهْمَ وَيَحْبُونَ قِدْرَكَ غَرَّ الْمَحَالِ

٧ فَتُصْبِحُ فِي الْمَحَلِّ مُحَوَّرَةً لَفِي إِهَالَتِهَا كَالظَّلَالِ

- ٨ فَإِنْ كُنْتَ سَاقِيَةً مَعَشَرًا كِرَامَ الضَّرَائِبِ فِي كُلِّ حَالٍ  
 ٩ عَلَى كَرَمٍ وَعَلَى نَجْدَةٍ رَحِيْقًا بِمَاءٍ نِطَافٍ زَلَالٍ  
 ١٠ فَكُونِي أَوْلِيكَ تَسْقِينَهَا فِدَى لِأَوْلِيكَ عَمِّي وَخَالِي  
 ١١ أَلْيَسُوا الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْفَرَا تِ وَالْخَيْلَ بِالْقَوْمِ مِثْلُ السَّعَالِي  
 ١٢ وَهُمْ مَا هُمْ عِنْدَ تِلْكَ الْهَنَاتِ إِذَا زَعَزَعَ الطَّلَحَ رِيحُ الشَّمَالِ  
 ١٣ بِدَهُمِ ضَوَامِرَ لِلْمُعْتَفِينَ أَنْ يَمْنَحُوهُمْ قَبْلَ الْعِيَالِ

No citation from this poem has been found in other sources.

7. For مُحَوَّرَةٌ, for pots and platters whitened by the fat of cooked joints, see LA v, 300, 14 ff. Perhaps we should read بِالْظَّلَالِ.  
 9. MS. بِمَاءٍ.  
 8-10 and 12-13 may be compared with the fragment ascribed to the Elder Muraqqish in *Mufḍt*. App. II. Perhaps we should read ضَوَامِرَ for ضَوَامِرَ in v. 13, since *lean* camels would not be well suited for slaughter for food.

#### TRANSLATION

This fragment wants its prelude. Vv. 1-4, journey to the poet's tribe, Sa'd b. Mālik, of Qais b. Tha'labah. Vv. 5-13, praise of the tribe.

- (1) [My she-camel] whimpers with yearning for [the house of] Mālik. Plain thou with thy yearning! even now I take my way upwards  
 (2) Towards the abode of a people fair of face—great are their tents of leather, long the fore-part of their spears.  
 (3) Then I guided the caravan through a droughty desert—little sound was therein save the calls of young ostriches.

## وقال

## VI

١ إِنْ قَلْبِي عَنْ تَكْتُمٍ غَيْرِ سَالِي تَيْمَتْنِي وَمَا أَرَادَتْ وَصَالِي  
٢ هَلْ تَرَى عَيْرَهَا تُجِيزُ سِرَاعًا كَالْعَدُولِي رَائِحًا مِنْ أَوَالِ

أوال جزيرة بالبحرين: تُجِيزُ تَقْطَعُ ❦

٣ نَزَلُوا مِنْ سُوَيْقَةِ الْمَاءِ ظَهْرًا ثُمَّ رَاحُوا لِلنَّعْفِ نَعْفٍ مِطَالِ  
٤ ثُمَّ أَضْحَوْا عَلَى الدَّيْنَةِ لَا يَأْلُو نَ أَنْ يَرْفَعُوا صُدُورَ الْجِمَالِ  
٥ ثُمَّ كَانَ الْحِسَاءُ مِنْهُمْ مَصِيفًا ضَارِبَاتِ الْخُدُورِ تَحْتَ الْهَدَالِ  
٦ فَزَعَتْ تَكْتُمٌ وَقَالَتْ عَجِيبًا أَنْ رَأَيْتَنِي تَغْيِرُ الْيَوْمَ حَالِي  
٧ يَا بَنَةَ الْخَيْرِ إِنَّمَا نَحْنُ رَهْنُ لَصُرُوفِ الْأَيَّامِ بَعْدَ اللَّيَالِي  
٨ جَلَحَ الدَّهْرُ وَأَنْتَ حَيٌّ لِي وَقَدْ مَا كَانَ يَنْجِي الْقَوَى عَلَى أَمْثَالِي  
٩ أَقْصَدْتَنِي سِهَامَهُ إِذْ رَمَتْنِي وَتَوَلَّتْ عَنْهُ سُلَيْمَى نِبَالِي  
١٠ لَا عَجِيبٌ فِيمَا رَأَيْتَ وَلَكِنْ عَجَبٌ مِنْ تَفَرُّطِ الْأَجَالِ

١١ تَذَرِكُ التَّمَسَّحَ الْمَوْلَعَ فِي اللَّجْجَةِ وَالْعَصَمَ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ

يقال تَمَسَّحَ وَتَمَسَّحَ: وَالْمَوْلَعُ الَّذِي بِهِ تَوَلَّعَ نَقَطٌ تَخَالَفَ سَائِرَ ثَوْنِهِ ❧

١٢ وَالْفَرِيدَ الْمُسْفَعَ الْوَجْهَ ذَا الْجِدِّ يَخْتَارُ أَمِنَاتِ الرِّمَالِ

الفريد الثَّور: وَالْمُسْفَعُ الَّذِي فِي وَجْهِهِ سُفْعَةٌ ❧

١٣ وَتَصْدَى لِتَصْرَعِ الْبَطْلَ الْأَرَّ وَعَ بَيْنَ الْعُلَاهِ وَالسَّرْبَالِ

V. 13 is cited with the poet's name in LA xvii, 414<sup>16</sup>, and Bakrī 665.

2. Uwāl is the ancient name of the island now called Baḥrain. For 'Adaulā, said to be a village in Baḥrain where ships were built, see Yāqūt. The name is applied to ships in Ṭarafah, *Mu'all.* 4.

3. MS. سَوَيْفَةٌ. Many places are called سَوَيْفَةٌ, dim. of سَوْق. In Yāq. iv, 795<sup>4</sup> نَعْفُ سَوَيْفَةٍ is mentioned. نَعْفُ مِطَالٍ has not been found: perhaps we should read الْمِطَالِي, mentioned in

Bakrī 636<sup>19</sup> as a water in the *Himā* of Ḍarīyah, in conjunction with another called سَوَيْفَةٌ.

Ad-Dathīnah in v. 4 is, to judge from the adjacent names, not the place so called in the territory of Fazārah, mentioned by an-Nābighah, x, 23.

Al-Ḥisā mentioned in v. 5 may be the region now called al-Aḥsā, with its capital Huḥfūf.

13. Bakrī strangely takes عُلَاهُ and سَرْبَالُ to be proper names.

#### TRANSLATION

The geographical names in this piece are discussed in the notes to the Arabic text; the translation adopts Maṭālī in place of the Miṭāl of the text for the reason stated in the note to the Arabic. The occurrence of the name Sulaimā in v. 9, after Taktum has been mentioned in vv. 1 and 6, might suggest that fragments of two separate poems have here been put together: but v. 10 is evidently the answer to v. 6—notice the repetition of the word 'ajīb—, and v. 10 is the natural sequel of v. 9. It seems best, therefore, to take Taktum and Sulaimā as two names for the same woman.

- (1) Never will my heart forget Taktum! she has enslaved me, but has no mind for union with me.
- (2) Seest thou her caravan passing swiftly along, like ships of 'Adaulā coming home at evening from Uwāl?
- (3) In the afternoon they came down from Suwaiqah of the Water, then in the evening they made for the mountain side of Maṭālī;

- (4) Then in the forenoon they were at ad-Dathīnah, not sparing to push on the breasts of the camels :
- (5) Then was al-Hisā their abiding place in the summer : there [the maids] set up their pavilions under the hanging branches of trees.
- (6) Taktum was startled and expressed her wonder, whenas she saw how my condition to-day had changed for the worse.
- (7) 'O daughter of the good ! verily we are the bond-slaves of the changes of days and of nights.
- (8) 'Time has made an onset and taken me as his object ; and aforetime he was wont to cast his snares upon others like me.
- (9) 'His arrows hit me straight when they are shot at me, and my shafts, O Sulaimà, turn away and miss him.
- (10) 'There is no marvel in what thou seest : but cause for wonder there is how fated ends overtake all on every side ;
- (11) 'They seize hold of the mottled crocodile in the waves, and the wild goats on the mountain peaks,
- (12) 'And the solitary wild bull with his face streaked with brown and the brown band on his sides, that chooses the [seeming] safe sands for his dwelling,
- (13) 'And they address themselves to the overthrow of the champion, the terror of his foes, by a thrust between his camel's hair jerkin and his coat of mail.'

## NOTE

(11) The poet was no doubt familiar with crocodiles in the Euphrates and Tigris. The "wild bull" of v. 12 is the *Oryx beatrix*.

## وقال

## VII

١ أَمِنْ طَلَلٍ قَفَرٍ وَمِنْ مَنْزِلٍ عَافٍ      عَفْتُهُ رِيَّاحٍ مِنْ مَشَاتٍ وَأَصِيَّافٍ  
 ٢ وَمَبْرَكٍ أَذْوَادٍ وَمَرْبُطٍ عَانَةٍ      مِنَ الْخَيْلِ يَحْرُثْنَ الدِّيَارَ بِتَطَوَّافٍ  
 ٣ وَمَجْمَعٍ أَحْطَابٍ وَمَلْقَى أَيَّاصِرٍ      إِذَا هَزْهَزَتْهُ الرِّيحُ قَامَ لَهُ نَافٍ

الْأَيَّاصِرُ الْحَشِيشُ الْمَجْمُوعُ : نَافٍ أَيُّ شَيْءٍ قَدْ نَفَثَهُ الرِّيحُ ❊

- ٤ بَكَيْتَ وَأَنْتَ الْيَوْمَ شَيْخٌ مُجْرَبٌ  
 ٥ سَوَادٌ وَشَيْبٌ كُلُّ ذَلِكَ شَامِلٌ  
 ٦ وَحْيٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٍ عَرْمَرِمٍ  
 ٧ سَمَوْنًا لَهُمْ مِنْ أَرْضِنَا وَسَمَائِنَا  
 ٨ عَلَى كُلِّ مَعْرُونٍ وَذَاتِ خِزَامَةٍ  
 ٩ أُولَئِكَ قَوْمِي آلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَلْغَفَ عَلَيْهِ إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ ❦
- ١٠ أَكُنُوا خُطُوبًا قَدْ بَدَتْ صَفَحَاتُهَا  
 ١١ وَكُلُّ أَنْاسٍ أَقْرَبُ الْيَوْمِ مِنْهُمْ  
 أَلِ وَإِنْ كَانُوا عَمَانَ أُولَى الْغَافِ  
 الْغَافُ نَبْتُ نَحْوِ مِنَ النَّبُوتِ إِلَّا أَنَّهُ اعْظَمُ مِنْهُ ❦

No citation from this poem has been found elsewhere.

#### TRANSLATION

- (1) Is it at the tent-traces left desolate, and the abode that is vanishing away under the sweeping blasts of the winds of winter and summer—
- (2) The place where the herds of camels knelt, and the pegs to which were tied the troop of horses, that have broken into clods and mire the soil of the encampment by constantly moving there,
- (3) And the place where the firewood was piled, and the bundles of hay cast down—when the wind stirs it up, a remnant thereof is blown before it—
- (4) That thou weepst, and thou this day an old man that has seen much of life, on his head two rivals in colour that divide between them his locks—

## وقال

## VIII

١ وَمَوْلَى ضَعِيفٍ النَّصْرَ نَاءٌ مَحَلُّهُ جَشِمْتُ لَهُ مَا لَيْسَ مِنِّي جَاشِمُهُ  
 ٢ إِذَا مَا رَأَيْتُ مَقْبِلًا شَدَّ صَوْتَهُ عَلَى الْقَرْنِ وَأَعْلَوَى عَلَى مَنْ يَخَاصِمُهُ  
 ٣ وَأَجْرَدَ مِيَّاحٍ وَهَبْتُ بِسَرْجِهِ لِمُخْتَبِطٍ أَوْ ذِي دَلَالٍ أَكَارِمُهُ  
 ٤ عَلَى أَنْ قَوْمِي اسْلُمُونِي وَعَرَّتِي وَقَوْمُ الْفَتَى أَظْفَارُهُ وَدَعَائِمُهُ

This fragment is given again on page 24 of the MS., but there is no variety of reading : the second version is more correct in writing نَاءٌ in v. 1, where the first has نَائِي, and بِسَرْجِهِ in v. 3 where the first has بِسَرَجِهِ. The second, in v. 3, reads أَكَاتِمُهُ for أَكَارِمُهُ, a change which seems to make no sense.

The first version in v. 4 glosses ذَنْبِي by عَرَّتِي.

## TRANSLATION

- (1) Many the client who had few to help him, far away from his home, in respect of whom I have taken upon myself what no one undertakes on my behalf ;
- (2) When he saw me advancing towards him, he heartened his shout against his adversary, and raised himself high over him with whom he was contending.
- (3) And many the short-haired steed, stepping proudly, have I given as a gift, together with his saddle, to one who sought a favour of me without any claim of relationship, or to one who bore himself boldly whom I desired to honour, seeking an acknowledgement from him in return :
- (4) Notwithstanding that my people have given me up to the companionship of my sins : and a man's people are his claws [with which he wounds his adversary] and the props which hold him up.

## NOTES

Again, in v. 4, we have a reference to the alienation between the poet and his tribe. In v. 1 *maulā* may mean “cousin”: but “client” seems better, as a cousin would not in the case described be far from his kin or lacking in helpers. In v. 4 *aslamūnī wa-‘urrafī* is an example of the *wāw al-ma’iyah*, which governs an accusative (Wright, *Gram.*<sup>3</sup> ii, p. 84).

## وقال

## IX

١ هَلْ عَرَفْتَ الدِّيَارَ عَنْ أَحْقَابِ دَارِسًا أَيَّهَا كَخَطِ الْكِتَابِ  
 ٢ وَكَأَنِّي لَمَّا عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّفْحِ عَنْ يَمِينِ الْحُبَابِ  
 ٣ يَسَّرُ حَارِصَ الرَّبَابَةِ حَتَّى رَاحَ قَصْرًا وَضِيمَ فِي الْأَنْدَابِ  
 حَارِصٌ لَزُمَ. وَالْأَنْدَابُ الْإِخْطَارُ الْوَاحِدُ نَدَبٌ  
 ٤ جَزَعًا مِنْكَ يَا بَنَ سَعْدٍ وَقَدْ أَخْلَقَ مِنْكَ الْمَشِيبُ ثَوْبَ الشَّبَابِ

Bakrī 669<sup>90</sup> has v. 2 with the poet's name, and with the reading *العُنَابِ* for *الحُبَابِ*. Al-'Unāb is said to be a place between the lands of Yashkur and those of Asad: according to others, a black mountain by the side of the sands of al-'Udhaibah.

## TRANSLATION

- (1) Hast thou recognized the dwelling place after many long years, with its marks all but effaced, like the writing of a book?
- (2) When I recognized the place where the tribe had dwelt, in the low ground at the foot of the mountain, to the right of al-'Unāb,
- (3) I seemed to myself like a gambler who cleaves steadfastly to the bag in which the gaming arrows are kept, until at the day's end he is ruined and has lost heavily in all his wagers,
- (4) In grief over thee, O Son of Sa'd; and already hoariness has worn out in thee the garment of fresh youth.



## NOTES

V. 1. The comparison of tent-traces to writing in a book, which later became hackneyed, is found as far back as the poet's uncle Muraqqish the Elder (*Mufaḍḍt.* liv, 2), who, according to tradition, was himself able to write. In the rendering I have substituted *al-Unāb* for the *al-Hubāb* of the text, because the former name (the reading of Bakrī) is found in the Geographers, and the latter is not. The "Son of Sa'd" may be one of the poet's uncles, Marthad or Muraqqish the Elder. In v. 4 the concluding words probably refer to the poet himself, not to the person addressed in the first hemistich: such shiftings of person are common in the old poetry.

## وقال

## X

١ هَلْ لَا يَهِيَّبُ شَوْكَ الطَّلِّ      أَمْ لَا يَفْرِطُ شَيْخُكَ الْغَزْلُ

٢ أَمْ ذَا الْقَطِينِ أَصَابَ مَقْتَلُهُ      مِنْهُ وَخَانُوهُ إِذَا احْتَمَلُوا

القطين اهل الدار والقطين الحشم

٣ وَرَأَيْتَ ظُعْنَهُمْ مُقْفِيَةً      تَعْلُو الْمَخَارِمَ سِيرُهَا رَمْلُ

٤ قَنَّا الْعُهُورُ عَلَى حَوَامِلِهَا      وَعَلَى الرَّهَاقِيَّاتِ وَالْكِلِّ

قَنَّا اشْتَدَّتْ حُمُرُهَا

٥ وَكَانَ غَزْلَانُ الصَّرِيمِ بِهَا      تَحْتَ الْخُدُورِ يُظِلُّهَا الظِّلُّ

الصريم جمع صريمة وهي رمال تنقطع من معظم الرمل

٦ تَامَتْ فَوَادِكُ بَيْنَهُمْ      عِنْدَ التَّفْرِقِ ظَبِيَّةٌ عَطْلُ

تامت ضللتها وأفست عقله. والعطل التي لا حلي عليها

٧ لَسَقْتُ إِلَى رَشَا تَرْبِيهِ      وَلَهَا بِذَاتِ الْحَاذِ مَعْتَزِلُ

٨ ظِلُّ إِذَا ضَحِيَتْ وَمُرْتَقِبٌ كَيْلًا يَكُونُ لِلَّيْلِهَا دَغْلٌ

ضَحِيَتْ بَرَزَتْ يُقَالُ ضَحِيَ يَضْحَى إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ ❊

٩ فَسَقَى مَنَازِلَهَا وَحِلَّتْهَا قَرَدُ الرَّبَابِ لِصَوْتِهِ زَجَلٌ

١٠ أَبْدَى مَحَاسِنَهُ لِنَاضِرِهِ ذَاتَ الْعِشَاءِ مُهَلَّبٌ خَضِلٌ

ذَاتَ الْعِشَاءِ السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا الْعِشَاءُ . وَمُهَلَّبٌ كَأَنَّ لَهُ هُلْبًا مِنْ هَيْدَبِهِ

وَالهَيْدَبُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَذْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ ❊

١١ مَتَحَلَّبٌ تَهْوِي الْجَنُوبُ بِهِ فَتَكَادُ تَعْدِلُهُ وَيَنْجِفُلُ

مَتَحَلَّبٌ يَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ . وَيَنْجِفُلُ يَتَقَلَّعُ ❊

١٢ وَضَعَتْ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً فَوَهَى السُّيُوبِ وَحُطَّتِ الْعِجْلُ

الْأَصْنَاعُ مَكَانٌ . ضَاحِيَةٌ ظَاهِرَةٌ . السُّيُوبُ مَجَارِي الْمَاءِ وَاحِدُهَا سَيْبٌ .

وَالْعِجْلُ جَمْعُ عَجَلَةٍ وَهِيَ الْمَزَادُ ❊

١٣ فَسَقَى أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍةَ إِنَّ الْأَكْرَمِينَ لَذِكْرُهُمْ نَبِلٌ

١٤ كَمْ طَعْنَةٍ لَكَ غَيْرِ طَائِشَةٍ مَا إِنْ يَكُونُ لِجُرْحِهَا خَلَلٌ

١٥ فَطَعْنَتْهَا وَضَرَبَتْ ثَانِيَةً أُخْرَى وَتَنَزَّلُ إِنْ هُمْ نَزَلُوا

١٦ يَهَبُ الْمَخَاضِ عَلَى غَوَارِبِهَا زَبْدُ الْفُحُولِ مَعَانِهَا بَقْلٌ

مَعَانِهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تُرَى بِهِ . بَقْلٌ فِيهِ بَقْلٌ . وَقَوْلُهُ زَبْدُ الْفُحُولِ عَلَى

غَوَارِبِهَا أَيِ يَقْرَعُهَا الْفُحُولُ وَهِيَ هَوَائِجُ فَيَبْقَى زَبْدُهَا عَلَى غَوَارِبِهَا ❊

١٧ وَعِشَارُهَا بَعْدَ الْمَخَاضِ وَقَدْ صَافَتْ وَعَمَّ رِبَاعُهَا النَّفْلُ

الرِّبَاعُ جَمْعُ رُبْعٍ : يَقُولُ يَهَبُ عِشَارُهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ❊

١٨ وَإِذَا الْمَجْزِيُّ حَانَ مَشْرَبُهُ عِنْدَ الْمَصِيفِ وَسَرَهُ النَّهْلُ

الْمَجْزِيُّ الَّذِي كَانَ يَجْزُرُ إِيْلَهُ بِالرُّطْبِ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ حَانَ مَشْرَبُهُ

١٩ رَشَفُ الذَّنَابِ عَلَى جَمَاجِمِهَا مَا إِنْ يَكُونُ لِحَوْضِهَا سَمَلٌ

- V. 12 is found in LA x, 81<sup>9</sup> (with the corrupt reading *فَهِيَ السَّيُوبُ*), and v. 16 in *Asās*, s.v. *يقبل*: both verses are cited with the poet's name.
6. The wanting syllables, accidentally omitted by the copyist, may perhaps be supplied by reading *بَكْرًا* or *أَصْلًا*.
7. *ذات الحاذ* is named in *Tarafah*, 5, 13.
8. *كَيْلًا يَكُونُ* seems to be clearly the right reading. The MS. has *كَلَا يَكُونُ*.
16. *يَهَبُ*: so in MS. and *Asās*: one is tempted to read *تَهَبُ*: but the change of persons is a common phenomenon in verse.

#### TRANSLATION

Vv. 1–6, the amatory prelude, beginning with deserted dwellings and recalling the departure of the ladies, who are compared to gazelles. Then one particular lady is mentioned, the poet's Beloved, who as a gazelle is furnished (in order to heighten her ideal charm—see 'Abīd, xxx, 3–5) with a fawn (v. 7). The dwelling of the pair in Dhāt al-Hādh is described (v. 8), and then the picture passes to the rain-cloud which waters the region (vv. 9–12) and keeps it green. Then the poet passes on to the subject of his praise, Imra' al-Qais son of 'Amrah, whose dwelling-place is also included in the range of the rainfall (v. 13). This chief's prowess in fight is celebrated (vv. 14–15), and then his generosity in making gifts of camels of the most approved and valuable kinds (vv. 16, 17), of which he possesses a very large number (vv. 18, 19). The ode is remarkable for the artifice of its transition from one subject to another, and seems to be complete.

- (1) Why do not the traces of deserted dwellings stir thy longing? Nay rather, why do not thoughts of love leave the old man behind [and vex him no more]?
- (2) Or was it those dwellers in the place from whom he received his death-stroke, when they betrayed him, what time they moved forth on their way,
- (3) And thou sawest the train of ladies' litters one following another as they travelled up the mountain roads, their pace a trot?
- (4) Bright red were the tufts of wool on the camels' gear, and on the stuffs from ar-Ruhā [with which the litters were covered], and the veils thrown over them.
- (5) It seemed as though gazelles of the sand-stretches were hidden therein behind the curtains, screened from the heat of the sun.

(11) In these descriptions of rain the south wind always plays an important part : cf. 'Abīd, *Dīw.* vi, 6, 7 ; xxviii, 14.

(13) This Imra' al-Qais cannot be further identified : it is not the poet, son of Ḥujr of Kindah, for his mother's name was Fāṭimah, sister of Kulaib and Muḥalhil. It might be the name of a tribe or sub-tribe, but the praise which follows (vv. 14-19) seems clearly to indicate an individual.

(18, 19) All through the winter and spring the sap in the herbage and bushes on which the camels feed is so abundant that they require no water, and for this condition of the herds there is a special verb, *jaṣa'a* ; when the summer comes they are driven to the watering-place, but are so many that they cannot all be watered at the trough, *ḥaud*, and some have to get a separate supply drawn for them in great buckets, *dhināb*, pl. of *dhanūb* ; even these they soon exhaust. V. 19 thus seems to imply a great multitude of beasts.

## وقال

### XI

- |   |  |
|---|--|
| ١ نَأْتُكَ أَمَامَةً إِلَّا سُؤَالَا      | وَالَا خِيَالَا يُوَافِي خِيَالَا              |
| ٢ يُوَافِي مَعَ اللَّيْلِ مِيعَادَهَا     | وَيَأْبَى مَعَ الصُّبْحِ إِلَّا زِيَالَا       |
| ٣ فَذَاكَ تُبَدِّلُ مِنْ وَدِّهَا         | وَلَوْ شَهِدْتُ لَمْ تَوَاتِ النَّوَالَا       |
| ٤ وَقَدْ رِيعَ قَلْبِي إِذْ أَعْلَنُوا    | وَقِيلَ أَجَدَّ الْخَلِيطِ أَحْتِمَالَا        |
| ٥ وَحَثَّ بِهَا الْحَادِيَانِ النَّجَاءَ  | مَعَ الصُّبْحِ لَمَّا اسْتَشَارُوا الْجَمَالَا |
| ٦ بَوَازِلَ تُحْدِي بِأَحْدَاجِهَا        | وَيُحْذِينَ بَعْدَ نِعَالٍ نِعَالَا            |
| ٧ فَلَمَّا نَأَوْا سَبَقْتُ عِبْرَتِي     | وَأَذَرْتُ لَهَا بَعْدَ سَجَلٍ سَجَالَا        |
| ٨ تَرَاهَا إِذَا أَحْتَثَهَا الْحَادِيَا  | نِ بِالْخَيْتِ يَرْقُلْنَ سِيرَا عَجَالَا      |
| ٩ فَبِالظِّلِّ بَدَلْنَ بَعْدَ الْهَجِيرِ | وَبَعْدَ الْحِجَالِ الْفَنَ الرَّحَالَا        |

- ١٠ وَفِيهِنَّ خَوْلَةٌ زَيْنُ النِّسَاءِ زَادَتْ عَلَى النَّاسِ طَرًّا جَمَالًا  
 ١١ لَهَا عَيْنٌ حَوْرَاءٌ فِي رَوْضَةٍ وَتَقْرُو مَعَ النَّبْتِ أَرْطَى طَوَالًا  
 ١٢ وَتُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى بَارِدٍ يُخَالُ السِّيَالُ وَلَيْسَ السِّيَالَا  
 ١٣ كَأَنَّ الْمُدَامَ بَعِيدَ الْمَنَامِ عَلَيْهَا وَتَسْقِيكَ عَذْبًا زَلَالًا  
 ١٤ كَأَنَّ الذَّوَائِبَ فِي فَرْعِهَا حَبَالًا تُوَصِّلُ فِيهَا حَبَالًا  
 ١٥ وَوَجْهُهُ يَحَارُ لَهُ النَّاضِرُونَ يَبْخَالُونَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالًا

اي كَانَهُمْ قَدْ رَأَوْا بَرْوِيَّةَ وَجْهَهَا هِلَالًا

- ١٦ إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دَعَصِ النَّقَا وَكَفَّ تَقَلَّبَ بَيْضًا طِفَالًا  
 ١٧ فَبَاتَتْ وَمَا ثَلَّتْ مِنْ وَدَّهَا قِبَالًا وَلَا مَا يُسَاوِي قِبَالًا  
 ١٨ وَكَيْفَ تَبِينِينَ حَبْلَ الصِّفَا مِنْ مَا جِدَّ لَا يُرِيدُ اعْتِرَالًا  
 ١٩ أَرَادَ النَّوَالَ فَمَنِيَّتِهِ وَأَضْحَى الَّذِي قُلْتُ فِيهِ ضَلَالًا  
 ٢٠ فَتَى يَبْتَنِي الْمَجْدَ مِثْلَ الْحَسَا مِ اُخْلَصَهُ الْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالًا  
 ٢١ يَقُودُ الْكُمَاةَ لِيَلْقَى الْكُمَاةَ يَنَازِلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا النِّزَالًا  
 ٢٢ تَشْبِيهُهُ فُرْسَانَهُمْ فِي اللَّقَاءِ إِذَا مَا رَحَا الْمَوْتَ دَارَتْ حِيَالًا  
 ٢٣ وَتَمْشِي رِجَالًا إِلَى الدَّارَعِينَ كَأَعْنَاقِ خُورٍ تُزَجِّي فِصَالًا

٢٤ وَتَكْسُو الْقَوَاطِعَ هَامَ الرِّجَالِ  
 ٢٥ وَيَأْبَى لِي الضِّيمَ مَا قَدْ مَضَى  
 ٢٦ بِقَوْلٍ يَذُلُّ لَهُ الرَّائِضُونَ  
 ٢٧ وَهَاجِرَةَ كَأَوَارِ الْجَحِيمِ  
 ٢٨ وَلَيْلٍ تَعَسَفَتْ دِيَجُورَهُ  
 وَتَحْمِي الْفَوَارِسِ مِنَّا الرِّجَالَا  
 وَعِنْدَ الْخِصَامِ فَنَعْلُو جَدَالَا  
 وَنَفْضُلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالَا  
 قَطَعَتْ إِذَا الْجُنْدُبُ الْجَوْنُ قَالَا  
 يَخَافُ بِهِ الْمُدْلِجُونَ الْخَبَالَا

Vv. 1-4 in *Agh.* xvi, 163; vv. 1, 2 and 4 in *Nasr.* 296<sup>2-4</sup>; v. 16 in *LA* xiii, 426<sup>8</sup>.

3. *Agh.* فذلك يبذل.

4. *Agh.* أجز الخليل الذبلا. *Nasr.* الزبلا، فقد.

20. MS. مثل.

21. MS. يتأزل ما إن: cf. v. 26.

26. MS. ويفضلهم.

In *LA* xiii, 272<sup>20</sup>, a verse is attributed to ‘Amr b. Qamī’ah which may belong to this poem, and might come in after v. 26:—

وَشَاعِرِ قَوْمٍ أُولِي بَغْضَةٍ قَمَعَتْ فَصَارُوا لِنَا مَا ذَلَالَا

#### TRANSLATION

- (1) Umāmah is gone far from thee, and there is left for thee only to ask after her the place where she dwelt, and the vision of her that comes when thou dreamest—
- (2) Its appointed time is when night closes in, and as soon as dawn breaks it refuses to stay any longer.
- (3) Yea, this is what she gives in exchange for my love of her; and if she were here she would not grant me a single boon.
- (4) Sooth, fear seized my heart when they proclaimed their purpose, and men said, ‘Our comrades are preparing for an early departure’;
- (5) And the two captains of the caravan hurried her swiftly away at earliest dawn, after stirring up the male camels to rise from the place where they couched—

## وقال

## XII

وهي أبياتٌ غَيْرُ قَائِمَةِ الْوُزْنِ

١ يَا رَبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَامُهُ      أَنْ قِيلَ يَوْمًا إِنَّ عَمْرًا سَكُورٌ

ابو عمرو: أَسْفَهَتْهُ أَحْلَامُهُ رَجُلٌ سَفِيٌّ وَسَفِيَّهُ وَالسَّفَاءُ الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ: وَيُرْوَى  
\* مَا بَالُ قَوْمٍ أَغْرَبُوا حِلْمَهُمْ \*

٢ إِنْ أَكَّ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ      وَغَلَا وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

ويروى: فَلَا أَشْرَبُ الْوُغْلُ. يقول: لَا أَرْضَى أَنْ أَشْرَبَ مِنْ نَوَالِهِمْ حَتَّى  
أَشْتَرِيَ فَأُنْفِقَ: وَالْوَاغِلُ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ: وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ  
الْوُغْلُ

٣ وَالزَّقُّ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ      وَالْمُلْكُ فِيهِ طَوِيلٌ [وَأَقْصِيرُ

ويروى \* وَالْمُلْكُ فِيهِ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ \*

٤ فِيهِ الصَّبُوحُ الَّذِي يَجْعَلُنِي      لَيْثَ عِفْرَيْنَ وَالْمَالُ كَثِيرٌ

٥ فَأَوَّلَ اللَّيْلِ فَتَى مَا جَدَّ      وَآخِرَ اللَّيْلِ ضِبْعَانِ عَشُورٌ

٦ قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ      لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ

These verses are frequently cited. In LA vi, 39<sup>1</sup> and xix, 113<sup>12</sup>, v. 1 is quoted, the first time with *أبي أطاشه حلمه فغره وجراه*, the second with *قِيلَ*. The gloss is *أبي أطاشه حلمه فغره وجراه*.

V. 2 is cited BSikk. *Alfāḥ*, 226<sup>1</sup>, 257<sup>1</sup>, BAnbārī, *Ṭarafah* 133-4, *Fākhir* § 134 (with *سَكِيرًا*), BSidāh xi, 101, Murtaḍā ii, 30, LA xiv, 259<sup>12</sup>, *Naqā'id* 65, 16. In Anb. *Mufaḍḍl*. 480<sup>11</sup> it is attributed to Miskīn ad-Dārimī: in all these the reading *الْوُغْلُ* is adopted.

Vv. 3 and 4 are quoted by Tibrizī, *Ham.* 131<sup>10</sup> in the following form:

الْكَأْسُ مُلْكٌ لِمَنْ أَعْمَلَهَا      وَالْمُلْكُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ  
مِنْهَا الصَّبُوحُ الَّتِي تَتْرُكُنِي      لَيْثَ عِفْرَيْنَ وَالْمَالُ كَثِيرٌ

So also in *Naṣr.* 297.

## TRANSLATION

The metre of this poem, as noted in the MS., does not conform to the standard scheme of the *Sarī'*: the first two verses (reading in v. 2 with all the citations *ashrabu-l-waghla* and not as our text) are correct *Sarī'*: but in all the other verses, except the first hemistich of v. 5, the final group - ٠ - has been put into the place of the middle ٠٠٠ -, and the latter transposed to the end of the hemistich.

- (1) Many the man whose senses have led him to folly, in that he says on a day  
'Verily 'Amr has become a drunkard!'
- (2) If I be a drinker of much wine, at least I drink at my own cost and not as a  
spunger upon others, and the camel is not safe from my slaughtering  
sword.
- (3) The wine-skin is a kingdom to him who possesses it, and the kingdom therein,  
though small, how great it is!
- (4) Therein is the morning draught, which makes of me a lion of 'Ifirrīn, with  
great wealth mine—
- (5) At the beginning of the night a glorious warrior, at the end of the night a  
male hyæna unable to keep his legs.
- (6) God curse thee for a drink! would that the resolute man could keep himself  
away from thee!

## NOTES

(3) The rendering follows the *v.l.* mentioned in the scholion.

(4) The old scholars did not know the meaning or origin of the word '*Ifirrīn*'; it is probably a place-name.

(6) The sentiment of this verse is I think unique among ancient Arabian poets. The phrase *qātalaka-llāhu*, "God curse thee!" (lit. "fight against thee"), may be used for admiration as well as execration: see my *Translations*, pp. 57-58; but here the latter seems to be the sense.

## وقال

## XIII

١ غَشِيتُ مَنَازِلًا مِنْ آلِ هِنْدٍ      قِفَارًا بَدَّلْتُ بَعْدِي عَفِيًّا  
٢ تَبِينُ رَمَادُهَا وَمَخْطُ نَوِي      وَاشَعْتُ مَائِلًا فِيهَا ثَوِيًّا  
ثَوِيٌّ ثَاوٍ مُقِيمٍ. تَبِينُ تَسْتَبِينُ. مَائِلٌ مُنْتَصِبٌ



٣ فَكَادَتْ مِنْ مَعَارِفِهَا دُمُوعِي تَهْمُ الشَّانَ ثُمَّ ذَكَرْتُ حَيًّا

ابو عمرو: تَهْمُ الشَّانَ الهم السَّيْلَانُ يقال انْهَمَّتِ السَّحْمَةُ اذا ذابت . وواحد  
الشُّؤْنُ شَأْنٌ [وهي] مَوَاصِلُ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ❊

٤ وَكَانَ الْجَهْلُ لَوَائِكَ رَسْمٌ وَلَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْعَى سَفِيًّا

٥ وَنَدَمَانِ كَرِيمِ الْجَدِّ سَمَحٌ صَبَحْتُ بِسِحْرَةٍ كَأَسَا سَبِيًّا

٦ يُحَازِرُ أَنْ تَبَاكَرَ عَازِلَاتُ فِينَبَا أَنَّهُ أَضْحَى غَوِيًّا

٧ فَقَالَ لَنَا إِلَّا هَلْ مِنْ شَوَاءٍ بَتَعْرِیْضٍ وَلَمْ يَكْمِهِ عِيًّا  
كَمَى مَا فِي نَفْسِهِ كَتَمَهُ ❊

٨ فَارْسَلْتُ الْغَلَامَ وَلَمْ الْبَثْ إِلَى خَيْرِ الْبَوَائِكِ تَوْهَرِيًّا

البوائك جمع بَائِك وهي الناقة الْفَتِيَّة . والتَوْهَرِي السَّامُ الطَوِيلُ ❊

٩ فَنَاءَتْ لِلْقِيَامِ لِغَيْرِ سَوْقٍ وَاتَّبَعَهَا جَرَا مَشْرِفِيًّا

١٠ فَظَلَّ بِنِعْمَةٍ يَسْعَى عَلَيْهِ وَرَاحَ بِهَا كَرِيمًا أَجْفَلِيًّا

بها اي بالكرامة (sic) . وَأَجْفَلِيٍّ ذَاهِبُ (sic) ❊

١١ وَكُنْتُ إِذَا الِهْمُومُ تَضَيَّفَتْنِي قَرِيتُ الِهْمَ أَهْوَجَ دَوْسَرِيًّا

١٢ بُوَيُزِلَ عَامِهِ مِرْدَى قِذَافٍ عَلَى التَّوَيِّبِ لَا يَشْكُو الْوُنْيَا

١٣ يُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَيَعْتَلِيهَا وَاذَرَعُ مَا صَدَعَتْ بِهِ الْمَطِيَّا

أَذَرَعُ أَوْسَعُ . يُشِيحُ يُحَازِرُ (sic) ❊

١٤ كَانِي حِينَ أَزْجَرَهُ بِصَوْتِي زَجَرْتُ بِهِ مَدْلًا أَخْذَرِيَا

الاخدر يقال انه فحل من الخيل افلت فُضِرَبَ فِي الْحُمَرِ ❊

١٥ تَمَهَّلَ عَانَةً قَدْ ذَبَّ عَنْهَا يَكُونُ مَصَامُهُ مِنْهَا قَصِيًّا

تَمَهَّلَ تَقَدَّمَ. مَصَامُهُ مَقَامُهُ ❊

١٦ أَطَالَ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيْبَ حَتَّى ذَكَرْتُ بِهِ مُمْرًا أَنْدَرِيَا

مُمْرٌ حَبْلٌ شَدِيدُ الْفَتْلِ. أَنْدَرِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَنْدَرَيْنَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ ❊

١٧ بَهَا فِي رَوْضَةٍ شَهْرِي رَبِيعَ فَسَافَ لَهَا أَدِيمًا أَدْلِيَا

سَافَ شَمٌّ. يُقَالُ ظَهَرَ مُدَّخَصٌ مِنْ سِمْنِهِ وَاعْتَدَالَهُ وَسِنَانٌ مُدَّخَصٌ ❊

١٨ مَشِيحًا هَلْ يَرَى شَبَحًا قَرِيبًا وَيُوفِي دُونَهَا الْعِلْمَ الْعَلِيَّا

١٩ إِذَا لَاقَى بِظَاهِرَةٍ دَحِيقًا أَمْرٌ عَلَيْهِمَا يَوْمًا قَسِيًّا

ظَاهِرَةٌ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. دَحِيقًا غَيْرًا مَطْرُودًا ❊

٢٠ فَلَمَّا قَلَصَتْ عَنْهُ الْبَقَايَا وَاعْوَزَ مِنْ مَرَاتِعِهِ اللَّوِيَا

أَيِ ذَهَبَ بَقَايَا مَائِهِ. وَاللَّوِيُّ النَّبْتُ الَّذِي قَدْ يَبَسَ وَفِيهِ نُدُوَّةٌ: قَدْ أَلْوَى النَّبْتُ ❊

٢١ أَرَنْ فَصَكَّهَا صَخْبٌ دَوُولٌ يَعْبُ عَلَى مَنَاكِبِهَا الصَّبِيَا

دَوُولٌ مِنَ الدَّالِّانِ وَهُوَ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ. يَعْبُ أَيِ يَجْعَلُ صَبِيًّا لَحِيَهُ وَهُوَ

مُسْتَدَقُّهُ عَلَى مَنَاكِبِهَا ❊

٢٢ فَأَوْرَدَهَا عَلَى طَمَلٍ يَمَانٍ يَهْلُ إِذَا رَأَى لَحْمًا طَرِيًّا

الطَّمَلُ الْأَغْبَرُ الْخَبِيثُ: أَبُو عَمْرٍو هُوَ الصُّغْلُوكُ. يَهْلُ يُكَبِّرُ ❊

٢٣ لَهُ شَرِيَانَةٌ شَغَلَتْ يَدَيْهِ وَكَانَ عَلَى تَقْلِيدِهَا قَوِيًّا

شَرِيَانَةٌ قَوْسٌ وَالشَّرِيَانُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ❊

٢٤ وَزَرَقَ قَدْ تَنَخَّلَهَا لِقَضْبٍ يَشْدُ عَلَى مَنَاصِبِهَا النُّضْيَا  
تَنَخَّلَهَا تَخَيَّرَهَا. لِقَضْبٍ يَرِيدُ الْقِدَاحِ. وَالنُّضْيَا الْقِدْحُ \*

٢٥ تَرَدَّى بَرَاةً لَمَّا بَنَاهَا تَبَوَّأَ مَقْعَدًا مِنْهَا خَفِيًّا  
تَرَدَّى دَخَلَ فِيهَا. وَالْبَرَاةُ الدُّجِيَّةُ وَالْقَتْرَةُ وَالنَّامُوسُ بَيْتُ الصَّائِدِ \*

٢٦ فَلَمَّا لَمْ يَرَيْنِ كَثِيرَ ذُعْرِ صَوَادِيَا عَطَاشًا. كَمِيًّا أَيْ خَفِيًّا \*

٢٧ فَارْسَلَ وَالْمَقَاتِلُ مَعُورَاتٍ لَمَّا لَاقَتْ دُعَافَا يَثْرِبِيًّا

٢٨ فَخَرَّ النَّصْلُ مُنْقَعِضًا رَثِيمًا وَطَارَ الْقِدْحُ اشْتَاتًا شَظِيًّا  
مُنْقَعِضٌ مُلْتَوٍ. رَثِيمٌ فِيهِ دَمٌ (sic). شَظِيٌّ مُتَكْسِرٌ \*

٢٩ وَعَضَّ عَلَى أُنَامِلِهِ لَهَيْفَا وَلَاقَى يَوْمَهُ أَسْفَا وَغِيًّا

٣٠ وَرَّاحَ بِحِرَّةٍ لَهْفًا مُصَابَا يَنْبِي عِرْسَهُ أَمْرًا جَلِيًّا

٣١ فَلَوْ لَطِمَتْ هُنَاكَ بِذَاتِ خَمْسٍ لَاوَتِي عِنْدَهَا حَتْنَيْنِ سِيًّا

حَتْنَانِ مِثْلَانِ \*

٣٢ وَكَانُوا وَاتَّقِينَ إِذَا آتَاهُمْ بِلَحْمِ إِنْ صَبَاحًا أَوْ مَسِيًّا

The only v. in this poem which has as yet been found cited elsewhere is No. 8, given in LA v, 163<sup>20</sup>, with 'Amr's name and with البَوَائِكُ for البَوَارِكُ. The first hemistich of v. 13 appears, with feminine verbs and a different conclusion, in an anonymous verse in LA iii, 331<sup>13</sup>. In v. 16 the MS. reads ذَكَرْتُ, and in v. 28 مُنْقَعِضًا. In v. 31 I have altered the MS. reading لَأَنَا to لَاوَتِي, which is required by the context, at the suggestion of Prof. Bevan. The last two verses should probably be transposed.

(11) "To give cares the entertainment" of a good fast riding-camel is a figurative way of saying that he drove away his cares by riding at a swift pace the animal he proceeds to describe.

(13) The rendering of the second hemistich here given is that suggested by Prof. Bevan: I offer it with some diffidence. If we could take *ṣada'a* as meaning "to divide into classes," we might translate "most capable in respect of that in regard to which riding-camels are classified," i.e., speed. There is some difficulty in taking *yushīhu* in this verse in a different sense from *mushīhun* in v. 18; but the Lexx. clearly recognize both meanings.

(16) *Andarūn* will be remembered as the name of a place from which wine was imported, mentioned in the *Mu'all.* of 'Amr b. Kulthūm, v. 1. According to Yāqūt it is a village a day's journey to the south of Aleppo, on the border of the Desert.

(23) *Shiryānah* is the name of a species of *Zizyphus*: a bow made from it is mentioned in the *Mufaḍḍt.* i, xvi, 24. *Taqallud* must here have the secondary sense of undertaking, exercising a function: but it would be better to read *taqallubihā*.

(24) No precise information regarding the *qaḍb*-tree, from which the arrows were made, is obtainable; see Lane, s.v. According to some authorities it is the same as the *naḥah*, which is identified as *Grewia populifolia*.

(31) This verse is better placed after v. 32. The hunter's wife may be assumed, in consequence of the disappointment of the expectations mentioned in v. 32, to have greeted him with some harsh speech; v. 31 then says: "If he should requite her abuse with a slap on the face" (notice "hand" expressed by *dhātu khamṣin*, "that which has five [fingers]"), "he would get back from her two blows for his one." Compare the scene of the return of the unsuccessful hunter to his family in Muzarrid's poem in the *Mufaḍḍt.*, No. XVII, 69 to end.

## XIV

وَمَرَّ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِنَ حُجْرٍ الْكَنْدِيُّ بَبْكَرِ بْنِ وَائِلٍ فَضْرَبَ قِبَابَهُ فَقَالَ: أَمَا فَيْكُمُ شَاعِرٌ. فَقَالُوا: بَلَى  
يَقِي لَنَا شَيْخٌ مِّنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَأْتُوهُ بِهِ: فَلَمَّا آتَاهُ اسْتَشْدَدَهُ فَأَعْجَبَهُ. فَقَالَ لَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
أَصْحَبْنِي. فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فَهَلَكَ: وَلِذِي سُمِّيَ عَمْرًا الضَّائِعَ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ

١ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي ذُو خِلَالَةٍ      وَأَنِّي كَبِيرُ ذُو عِيَالٍ مُّجْنِبُ

٢ فَقَالَ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا      إِذَا سَرَكُمُ لَحْمٌ مِّنَ الْوَحْشِ فَارْكَبُوا

In *Aghānī* xvi, 165-6. The story comes from Abū 'Amr ash-Shaibānī (Ishāq b. Mirār): the verses come from Mu'arrij. In *Agh.* we find جَلَالَةٌ in v. 1 ("advanced in age"). In v. 2 I have adopted from *Agh.* فَقَالَ لَنَا: our MS. has فَقُلْتُ لَهُ, which makes no sense.

## TRANSLATION

Imra' al-Qais son of Hujr, prince of Kindah, visited the tribe of Bakr son of Wā'il, and pitched there his tents of leather. He asked them whether they had a poet among them. 'Yes,' said they: 'an old man of Qais son of Tha'labah defends our tribal honour.' He asked that he might be summoned, and when 'Amr son of Qamī'ah appeared, besought him to recite some of his poems, which he much admired. Imra' al-Qais then proposed to 'Amr to accompany him [on his journey to the Qaiṣar], which he agreed to do, and set out with him; but he died on the journey far away from home, and was therefore called by the Arabs 'Amr the Lost.' These verses were made by 'Amr in reference to the proposal of Imra' al-Qais:

- (1) I complained to him that I was a man broken in condition, old, with a large family, and suffering from scarcity of milk:
- (2) He said to us in answer—'Welcome to your own people, to an easy life, and wide spaces! If ye would like flesh of the wild game to eat, then mount and ride with us.'

## NOTES

The celebrated journey of Imra' al-Qais to the Emperor (Justinian) at Constantinople, to ask his help in obtaining vengeance for the murder of his father Hujr by the men of Asad (see Introduction to the *Dīwān* of 'Abid), is described in No. XX of that poet's *Dīwān* (Ahlw. pp. 128–131). The ode is a patch-work of incoherent passages, and has at least three separate openings, viz. vv. 1, 19, and 20; perhaps the last is the real opening of the original poem dealing with the journey into Asia Minor. 'Amr b. Qamī'ah figures in it as the poet's companion in vv. 43 and 44:

"My comrade wept when he saw the Pass [ad-Darb, the pass over the Taurus leading to Derbe] behind him, and knew for certain that we were approaching the land of Cæsar:

"I said to him—'Let not thine eye weep: verily we shall achieve a kingdom, or shall die and be excused.'"

From the last piece in our MS. (No. XVI) it would appear that 'Amr b. Qamī'ah was accompanied on the journey by his daughter.

وقال

XV

١ نَاتَكَ أَمَامَةً إِلَّا سُؤَالَا      وَأَعْقَبَكَ الْهَجْرُ مِنْهَا الْوَصَالَا  
٢ وَحَادَتْ بِهَا نِيَّةٌ غَرِبَةً      تَبَدَّلَ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالَا

٣ وَنَادَى أَمِيرَهُمْ بِالْفِرَا قِ ثُمَّ اسْتَقْلُوا إِبِينَ عِجَالَا

٤ فَقَرَّبَنَ كُلَّ مُنِيفِ الْقَرَى عَرِيضَ الْحَصِيرِ يَغُولُ الْحِيَالَا

٥ إِذَا مَا تَسْرِبْلُنَ مَجْهُولَا وَرَاجَعْنَ بَعْدَ الرَّسِيمِ النِّقَالَا

المناقلة ان يصنع مثل ما يصنع صاحبه ❖

٦ هَذَاهُنَّ مُشْتَمِرَا لَاحِقَا شَدِيدَ الْمَطَا أَرْحَبِيَا جَلَالَا

٧ تَخَالَ حُمُولَهُمْ فِي السَّرَا بِ لَمَّا تَوَاهَقْنَ سَحَقًا طَوَالَا

٨ كَوَارِعَ فِي حَائِرٍ مَفْعَمٍ تَغْمِرُ حَتَّى أَتَى وَاسْتَطَالَا

اى كَرَعَ النَّخْلُ فِي الْمَاءِ . وَالْحَائِرُ مَكَانٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ ❖

٩ كَسَوْنَ هَوَادِجَهُنَّ السَّدُو لَ مِنْهَدَلَا فَوْقَهُنَّ أَنْهَدَالَا

١٠ وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظُّبَا تَقْرُو بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْهَدَالَا

تَقْرُو تُتَبَّعُ . وَالسَّلِيلُ وَادٍ ❖

١١ جَعَلْنَ قَدِيسَا وَأَعْنَاءَا يَمِينَا وَبَرْقَةً رَعَمٍ شِمَالَا

قَدِيسًا اراد القادِيسِيَّةَ . اعْنَآؤُهُ جَوَانِبُهُ : يَقَالُ مَرَّ بِأَعْنَآئِنَا ❖

١٢ نَوَازِعُ لِلْخَالِ إِذْ شِمْنَه عَلَى الْفُرْدَاتِ يَحُلُّ السَّجَالَا

١٣ فَلَمَّا هَبَطْنَ مَصَابَ الرِّبِيِّ عَ بَدَلْنَ بَعْدَ الرِّحَالِ الْحِجَالَا

١٤ وَبِيدَاءَ يَلْعَبُ فِيهَا السَّرَا بِ يَخْشَى بِهَا الْمُدْجُونَ الضَّلَالَا

١٥ تَجَاوَزْتُهَا رَاغِبًا رَاهِبًا إِذَا مَا الظُّبَاءُ اعْتَنَقْنَ الظِّلَالَ

١٦ بِضَامِرَةٍ كَاتَانِ الشَّمِيلِ عِيرَانَةٍ مَا تَشْكِي الْكَلَالَ

١٧ إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ أَعْمَلْتُهَا أَخَافُ الْعِقَابَ وَأَرْجُو النَّوَالَ

١٨ إِلَى ابْنِ الشَّقِيقَةِ خَيْرِ الْمُلُو لِكَ أَوْفَاهُمْ عِنْدَ عَقْدِ حَبَالَا

١٩ أَلَسْتُ أَبْرَهُمْ ذِمَّةً وَأَفْضَلُهُمْ إِنْ أَرَادُوا فِضَالَا

٢٠ فَاهْلِي فِدَاؤُكَ مُسْتَعْتَبَا عَتَبْتُ فَصَدَقْتُ فِي الْمَقَالَا

٢١ أَتَاكَ عَدُوٌّ فَصَدَقْتَهُ فَهَلَا نَظَرْتُ هَدَيْتِ السَّوَالَا

٢٢ فَمَا قُلْتُ مَا نَطَقُوا بِاطِلَا وَلَا كُنْتُ أَرْهَبُهُ أَنْ يَقَالَا

٢٣ فَإِنْ كَانَ حَقًّا كَمَا خَبَرُوا فَلَا وَصَلْتُ لِي يَمِينُ شِمَالَا

٢٤ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فَإِنِّي أَمْرُو أَخَافُ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ نِكَالَا

٢٥ وَيَوْمَ تَطْلُعُ فِيهِ النُّفُوسُ تَطَرَّفُ بِالطَّعْنِ فِيهِ الرِّجَالَا

٢٦ شَهِدْتُ فَاطْفَاتِ نِيرَانِهِ وَأَصْدَرْتُ مِنْهُ ظِمَاءَ نِهَالَا

اي رَوَا

٢٧ وَذِي لَجَبٍ يُبْرُو النَّاطِرَيْنِ كَاللَّيْلِ الْبَسِ مِنْهُ ظِلَالَا

يعني جَيْشًا

٢٨ كَانَ سِنَا الْبَيْضِ فَوْقَ الْكَمَا      ة فِيهِ الْمَصَابِيحُ تُخْبِي الذُّبَالَا  
٢٩ صَبَحَتْ الْعَدُوُّ عَلَى نَائِيهِ      تَرِيشُ رَجَالًا وَتَبْرِي رَجَالَا

Vv. 10-11 are cited in Yaq. i, 582<sup>9</sup> as by Muraqqish (whether the elder or the younger is not stated). V. 12 is cited in LA iv, 330<sup>15</sup> with ‘Amr’s name. *Naṣr.* 296<sup>6-15</sup> has vv. 14-23. V. 23 is cited in *Maj-mū‘at al Ma‘ānī*, 67, last line.

2. MS. reads **وَجَادَتْ**.
5. MS. has **مَجْهُولُهُ**.
10. **السَّيْلِ** is mentioned as a place-name in Yaq. and Bakrī.
12. LA reads **نَوَازِعِ** for **إِنْ**, and **يَحُلُّ** for **يَسُحُّ**.
14. MS. **الْمُدْلَجِينَ**.
18. *Naṣr.* **الْمُلُوكِ وَأَوْفَاهُمْ**.
19. *Naṣr.* **وَأَنْضَلَهُمْ**.
22. *Naṣr.* **إِذْ نَطَقُوا**.
25. The MS. has **نَطَلَعُ** for **نَطَلَعُ**.
29. For the phrase **فَلَانُ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي** see LA viii, 199<sup>6</sup>.

#### TRANSLATION

This poem offers several difficulties, which in the absence of a commentary it is not easy to solve. It consists of two parts: vv. 1-13, the *nasīb* or amatory prelude, and vv. 14—to end, an account of a journey to the court of al-Mundhir III, King of al-Ḥīrah, to which the poet repairs to justify himself against an accusation which he protests is false; this part winds up with five verses in praise of the King.

- (1) Umāmah is gone far from thee, and there is left for thee only to ask after her the encampments where she dwelt, and ever-growing remoteness from her has taken the place to thee of union;
- (2) A distant destination has carried her far away, bringing alienation in exchange to those who offered sincere affection.
- (3) The leader of the camp gave the call for departure: then quickly all betook themselves to making ready for the start;



## XVI

وقال عمرو بن قميئة

١ قَدْ سَأَلْتَنِي بِنْتُ عَمْرٍو عَنْ أَلْ  
أَرْضِ الَّتِي تُنْكِرُ أَعْلَامَهَا  
٢ لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَمَا اسْتَعْبَرَتْ  
لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا  
٣ تَذَكَّرْتُ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا  
أَخْوَالَهَا فِيهَا وَأَعْمَامَهَا

This piece is in Yāqūt iii, 77. It is cited in *Naṣr.* 295, and *Khiz.* ii, 247-50.

V. 2 is in Bakrī 765<sup>4</sup>, and LA xviii, 297<sup>13</sup>. The first two vv. in Sībawaihi, vol. 1, 76<sup>2</sup> and 120<sup>22</sup>.

V. 2 in 'Umdah ii, 213. The passage is discussed at great length in *Khiz.* ii, 247-50.

## TRANSLATION

- (1) The daughter of 'Amr asked me of the country, of which she did not recognise the way-marks ;
- (2) When she saw Sātīdamā, she wept : sooth, a strange man were he who would blame her to-day !
- (3) She called to remembrance the land in which was her people, her uncles therein on the mother's and the father's side.

## NOTES

This passage is cited by the grammarians for the example which it displays of the insertion in v. 2 of *al-yauma* between *lillāhi darru* and the word it governs, *man*, a remarkable license made necessary by reasons of metre. The verse is also noticeable for its use of *lillāhi darru man*, &c., not in praise, but in blame : the use of this idiom is generally spoken of in the Lexx. and grammars as expressive only of admiration : but it is also used, though more rarely, for surprise or astonishment in general, and therefore sometimes in relation to conduct which is not admirable, but extraordinary only. See *Mufaḍḍt.* ii, p. 116, note to v. (4).

Of Sātīdamā different accounts are given in the Geographies : it is generally supposed to be a mountain, but the compilers knew nothing certain about it. The name is evidently non-Arabic. The course of Imra' al-Qais's journey, as described in his poem relating to it, took him north through the Ḥaurān to Damascus, and thence through Syria by Ba'labakk and the Orontes Valley (Ḥamāh and Shaizar are mentioned) : thence he crossed the Amanus and Taurus ranges. Sātīdamā may possibly be the name of a mountain in that region.

END OF *DĪWĀN*.

## FRAGMENTS

## I

Buḥturi, *Ḥamāsah* p. 127.

١ وَمَا عِشُّ الْفَتَى فِي النَّاسِ إِلَّا كَمَا أَشْعَلَتْ فِي رِيحٍ شَهَابًا  
 ٢ فَيَسْطَعُ تَارَةً حَسَنًا سَنَاهُ ذِكِّي اللَّوْنِ ثُمَّ يَصِيرُ هَابًا

For the last word there is a note هَبَاءُ of هَبَاءُ, "dust." : probably هَابًا is an هَبَاءُ of هَبَاءُ.

## TRANSLATION

- (1) A man's life among mankind is like nothing so much as a kindled brand which thou holdest up to flame in a wind :  
 (2) At one time it blazes forth with a fair shining light, brilliant in colour—then it falls away into dust.

## NOTE

Compare Labīd, *Dīw.* (Khālidī), p. 22<sup>9</sup>.

## 2

*Id.* p. 157.

١ كَبُرْتُ وَفَارَقْنِي الْأَقْرَبُونَ وَأَيَقَنْتِ النَّفْسُ إِلَّا خُلُودًا  
 ٢ وَبَانَ الْأَحِبَّةُ حَتَّى فَنَوْا وَلَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَمِيدًا  
 ٣ فَيَا دَهْرُ قَدْكَ فَاسْجِحْ بِنَا فَلَسْنَا بِصَخْرٍ وَلَسْنَا حَدِيدًا

## TRANSLATION

- (1) I have grown old, and all my near kin have left me and gone, and my soul has learnt truly the lesson that there is no abiding ;  
 (2) Those I loved have departed and vanished from sight, and Time has left me not one of them from whom to seek support.  
 (3) O Time, enough hast thou done! be gentle with us : we are not rocks, we are not iron !

## 3

*Id.* p. 181.

١ قَدْ كَانَ مِنْ غَسَّانَ قَبْلَكَ أَمْ—لَاكَ وَمِنْ نَصْرٍ ذَوُو نَعَمٍ  
 ٢ فَتَتَوَجَّوْا مُلْكًا لَهُمْ هِمَمٌ فَفَنَوْا فَنَاءً أَوَائِلِ الْأُمَمِ  
 ٣ لَا تَحْسِبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُمْ أَوْ دَائِمًا لَكُمْ وَلَمْ يَدُمْ  
 ٤ لَوْ دَامَ دَامَ لَتُبْعَ وَذَوِي آلِ أَصْنَاعٍ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمِ

## TRANSLATION

- (1) Already before thee there have been Kings of Ghassān, and Kings of the house of Naṣr, men who scattered favours around ;
- (2) They wore their royal dignity like a crown, men of high emprise ; but they perished, as the peoples of old have vanished away.
- (3) Think not that Time will give perpetuity to you, or stay his march for you, when he stopped not for them ;
- (4) If he could have done so, he had stayed for 'Tubba', and the Masters of mighty works, 'Ād and Iram.

## NOTE

The House of Naṣr is the family of the Kings of al-Ḥīrah. Since the dynasties both of Ghassān and of the Lakhmite Kings of al-Ḥīrah were at the height of their power during 'Amr's life and for long after his death, it is extremely unlikely that these verses, which treat them as great names of the past, are rightly ascribed to him. Their theme is one repeatedly handled by the old poets and their imitators.

## 4

LA ix, 246<sup>8</sup> and xvii, 293<sup>20</sup>.

١ كَانَ ابْنُ مَرْنَتِهَا جَانِحًا فَسِيطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خَنْصِرٍ

So also in Marzūqī, *Azminah wa-Amkinah*, i, 287, ii, 57. In Marz. *Azm.* ii, 53 and in *Kitāb aṣ-Ṣinā'at* 167 the reading is ابْنُ لَيْلَتِهَا.

## TRANSLATION

The young moon looked, as it leaned towards its setting, like a paring of the nail of the little finger on the horizon.

## 5

*Asās* i, 212, s.v. رجل.

وَقَدْ بَزَّ عَنْهُ الرَّجُلُ ظُلْمًا وَرَمَلُوا  
عِلَاوَتَهُ يَوْمَ الْعُرُوبَةِ بِالدِّمِ

## TRANSLATION

Already had he stripped from him his drawers wrongfully, and they defiled the upper part of his neck with blood on a Friday.

## NOTE

Prof. Bevan writes : “ ‘*Arūbah* is given in the Lexx. as an old name for Friday, *yaum al-Jum‘ah* : it is the Jewish-Aramaic ‘*ārūbhtā*. It is remarkable that this expression, as well as the characteristic word ‘*ilāwah*, meaning ‘the upper part of the neck at the base of the skull,’ occurs in exactly the same manner in some verses ascribed to A’shà Hamdān (Ahlwardt’s *Anonyme Arabische Chronik*, p. 330). A friend of the poet, named Fandash b. Ḥayyān al-Hamdānī, had a quarrel with a man and wounded him slightly. For this act Fandash was slain by the well-known Ibn al-Ash‘ath, who is addressed by al-A’shà as follows :

أَفِي خَدَشَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدْمَ كَلِمَهَا      ضَرَبْتَ بِمِصْقُولٍ عِلَاوَةَ فَنَدَشِ  
وَأَزْهَقْتَ فِي يَوْمِ الْعُرُوبَةِ نَفْسَهُ      بَغَيْرِ قَتِيلٍ صَاحِبًا غَيْرَ مُنْتَشِ

The first of these verses is quoted by LA, s.v. فندش (anonymously). I suspect that the verse which is cited in the *Asās* is really by A’shà Hamdān, and refers to the same incident,—which occurred in the reign of the Khalifah ‘Abd al-Malik.”

## 6

*Naṣr.* 297\* (after Sibawaihi).

يَا رَبِّ مَنْ يَبْغِضُ أَذْوَادَنَا      رَحْنٌ عَلَى بَغْضَائِهِ وَأَغْتَدِينِ

## TRANSLATION

Yea, many there be that hate our troops of camels : yet they come home safe in the evening and go forth in the morning, in spite of their hate.

## 7

Jāhīḏh, *Ḥayawān* v, 26<sup>19-20</sup>.

١ وَإِذَا الْعَذَارَى بِالدُّخَانِ تَقْنَعَتْ      وَاسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَتْ  
٢ دَرْتُ بِارْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقُ      بِيَدَيَّ مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجِلَّتِ

In the *Ḥamāsah* p. 276 these verses appear in a poem ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah; in the *Aṣma'iyāt* the poem (no. 16) is attributed to 'Ilbā b. Arīm (read Arqam); in the *Amālī* of al-Qālī the former is mentioned as the author. The matter of the verses recurs frequently in the old poetry: cf. *ante* No. II, v. 15.

## TRANSLATION

- (1) What time the maidens are hidden in a veil of smoke, and make haste to set the cauldrons on the fire, and find the time long [before the meat is cooked],  
(2) Then do the gaming-arrows in my hands yield abundantly provision for our dependants, from the upper part of the humps of great she-camels ten months gone in pregnancy.

## NOTE

In v. 1 *fa-mallati* may possibly mean "they also roast (or rather broil) [some of the food]," and is so interpreted by Tibrīzī in his commentary to the *Ḥamāsah*; but I prefer the rendering I have chosen: it is often said, in describing such scenes, that the expectant guests, in their hunger, try to anticipate the full cooking of the food (see the index to the *Mufaḍḍt.* vol. ii). The "maidens," *al-'adhārā*, are here the free-born daughters of the household, not the handmaids, *al-imā'*, of the next piece.

## 8

Jāhīḏh, *Ḥayawān* v, 26<sup>14-17</sup> and vi, 117<sup>18-21</sup> (in both passages extremely corrupt).

١ لَيْسَ طَعْمِي طَعْمَ الْأَرَانِبِ إِذْ قَلَّ صُ      دَرُّ اللَّقَاحِ فِي الصَّبْرِ  
٢ وَرَأَيْتَ الْإِمَاءَ كَالْجُعْثَنِ الْبَا      لِي عُكُوفًا عَلَى قَرَارَةٍ قَدْرِ  
٣ وَرَأَيْتَ الدُّخَانَ كَالرَّدْغِ الْأَصْحَمِ      يَنْبَاعُ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ

حَاضِرُ شُرُكُمُ وَخَيْرُكُمْ دَرُّ  
خُرُوسٍ مِّنَ الْأَرَانِبِ بِكُرِّ

The last verse is given in LA vii, 364<sup>18</sup>, without the poet's name, and with the reading *شُرُكُمُ حَاضِرُ*.

## TRANSLATION

- (1) My temper is not the temper of hares, what time the flow of milk of the milch camels becomes scanty in the winter cold,
- (2) And thou seest the handmaids crouching like old roots of trees, sticking close to the place where the pot is set ;
- (3) And thou seest the smoke, like dark-coloured mud, curling forth from behind the women's curtain.
- (4) Your evil qualities are always ready, but your good is like the milk-flow of a young hare in her first pregnancy.

## NOTE

The text of these verses is made up by combining and amending the readings of the two places in Jāhīḍ's *Ḥayawān* where they are cited : like almost all the poetical quotations in that book as printed at Cairo, they are disgracefully mishandled by the editor. Fortunately the last verse occurs in the *Lisān*. Jāhīḍ is speaking of the idea which prevailed among the Arabs that the female hare is the animal which yields the least milk to its young after their birth. The description is that of famine in winter time.

## 9

Jāhīḍ, *Ḥayawān* i, 169<sup>20</sup>.

وَحَمَالٍ أَثْقَالٍ إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ  
عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

This verse is also cited by Jāhīḍ in the *Kitāb al-Bayān wa-t-Tibyān* i, 159<sup>5</sup>, with the reading *عَنِ الْأَصْلِ*.

## TRANSLATION

And a lifter-up of burdens from the main-stock of his tribe when they come upon them, and none else can handle them though he strive his utmost.

## NOTE

The verse is quoted in connexion with the condemnation by Jāhīḍ of forced and strained interpretations of words, and in illustration of Qur'ān xxxviii, 86, for the meaning of *تَكَلَّفُ*.

## ADDITIONAL NOTES

In Ṭabarī’s commentary on the Qur’ān, vol. i, 180, and ii, 49, the following verse is attributed to ‘Amr b. Qamī’ah :

ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ انْهِلَالَ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

The verse is however by al-Ḥādirah : see *Mufaḍḍat*. viii, 7.

In al-Marzūqī’s *Kitāb al-Azminah wa-l-Amkinah*, vol. ii, p. 38<sup>9</sup>, the first three verses of Ṭarafah’s poem No. VIII (Ahlw. *Six Poets*, p. 65) are cited as by ‘Amr b. Qamī’ah. The passage is remarkable because it has the expression رَفَعُوا الْمَنِيحَ, apparently in the sense “they betook themselves to the gaming-arrows,” using مَنِيحَ not in the more usual (or perhaps later) sense of an arrow to which no share in the stakes was allotted, but which was put in merely to make up the required number, but rather as meaning an arrow *with* shares, perhaps a lucky arrow : see the second explanation given to No. II, v. 15, *ante*. For the ordinary meaning of *manīḥ* see *Dirw.* of ‘Āmir b. aṭ-Ṭufail, scholion to xi, 2, and *Ḥamāsah* 208, bottom.

# INDEX OF PROPER NAMES

## PERSONAL AND TRIBAL

- fr. 3, 4 إِرْمُ  
 XV, 1, XI, 1 أَمَامَةُ  
 XIV أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرِ الْكِنْدِيِّ  
 X, 13 أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ عَمْرَةَ  
 XIV بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ  
 fr. 3, 4 تَبَعُ  
 VI, 1, 6 تَكْتُمُ  
 II, 20 ثَعْلَبَةُ  
 XI, 10 خَوْلَةُ  
 V, 5 سَعْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ  
 VII, 9 سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ  
 IX, 4 ابْنُ سَعْدٍ  
 VI, 9, II, 11 سُلَيْمَى  
 XV, 17, 18 ابْنُ الشَّقِيقَةِ  
 fr. 3, 4 عَادُ  
 XIV, XII, 1 عَمْرُو (بَن قَمِيَّة)  
 XVI, 1 بِنْتُ عَمْرِو  
 fr. 3, 1 غَسَّانُ  
 XIV قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ  
 V, 1, II, 19 مَالِكُ  
 I, 4 مَرْتَدُّ  
 fr. 3, 1 نَصْرُ  
 XIII, 1 هَنْدُ  
 II, 11 وَدُّ

## NAMES OF PLACES

- X, 12 الْأَصْنَاعُ  
 XIII, 16 أَنْدَرُونَ  
 VI, 2 أَوَّالُ  
 XV, 11 بَرْقَةُ رَعِمٍ  
 IX, 2 الْجَبَابُ (العناب *v.l.*)  
 VI, 5 الْحِسَاءُ  
 VI, 4 الدَّيْنَةُ  
 X, 7 ذَاتُ الْحَاذِ  
 XV, 11 رَعْمُ  
 X, 4 الرَّهَاءُ  
 XVI, 2 سَاتِيدَمَا  
 XV, 10 السَّلِيلُ  
 VI, 3 سَوَيْقَةُ الْمَاءِ  
 VI, 2 عَدَوْلَى  
 XII, 4 عَفْرِينَ  
 VII, 11 عَمَانُ  
 IX, 2 (v.l.) الْعُنَابُ  
 V, 11 الْفُرَاتِ (يَوْم)  
 XV, 12 الْفُرْدَاتُ  
 XV, 11 قُدَيْسُ  
 VI, 3 (v.l.) مَطَالِي (مَطَالِي)  
 XIII, 27 يَثْرِبُ  
 XIII, 22 الْيَمَنُ



# INDEX OF SELECTED WORDS

- اتن : أَتَانُ التَّمِيلِ XV, 16  
 اتى : أَتَى XV, 8  
 اصر : أَبَاصِرُ VII, 3  
 اله : لِلَّهِ دِرٌّ مَنْ لَامَهَا XVI, 2  
 امر : أَمِيرٌ XV, 3  
 امر : أَمَرٌ IV, 1  
 اندر : أُنْدَرِي (أُنْدَرُونَ) XIII, 16  
 اهل : إِهَالَةٌ V, 7  
 اوب : تَأْوِيْبٌ XIII, 12  
 اور : أَوَارٌ XI, 27  
 برأ : بُرَاءَةٌ XIII, 25  
 بري : تَبْرِي رِجَالًا XV, 29  
 بزز : بَزُّ III, 13 : بَزٌّ fr. 5  
 بقل : بَقْلٌ X, 16  
 بكأ : بُكٌّ II, 22  
 بوأ : تَبَوَّأ XIII, 25  
 بوع : يَنْبَاعٌ fr. 8, 3  
 بوق : بَوَائِقُ (v.l.) I, 5  
 بوك : الْبَوَائِكُ XIII, 8  
 تهر : تَوَهَّرِي XIII, 8  
 ثرب : يَثْرَبِي XIII, 27  
 ثمل : ثَمِيلٌ XV, 16  
 ثوب : ثَابٌ II, 7  
 جبل : جَبَلَةٌ III, 4  
 جحم : جَحِيمٌ XI, 27  
 جرز : جُرَازٌ XIII, 9  
 جعثن : جَعْثُنٌ fr. 8, 2  
 جفل : أَجْفَلِي XIII, 10  
 جلب : جُلْبَةٌ II, 13  
 جلع : جَلَّحَ VI, 8  
 جنب : مُجَنَّبٌ XIV, 1  
 حبب : حَبَّبَ بِهَا II, 1  
 حبل : حَبْلٌ I, 7 : حِبَالٌ XV, 18  
 حتن : حِثْنَانِ XIII, 31  
 حجل : حِجَالٌ (حَجَلَةٌ sing.) XV, 13, XI, 9  
 حرد : أَحْرَدٌ I, 11  
 حرر : حِرَّةٌ XIII, 30  
 حرص : حَارَصَ IX, 3  
 حطم : حَطْمٌ I, 10  
 حكم : حَكْمٌ IV, 4  
 حور : مُحَوَّرَةٌ V, 7  
 حول : حِيَالٌ (حَائِلٌ sing.) XI, 22 : حِيَالٌ XV, 4  
 حيد : حَادَتْ XV, 2

- XV, 8 حَائِرٌ : حير  
 I, 11 مُحَيًّا : حيي  
 VIII, 3 مُخْتَبِطٌ : خبط  
 XI, 28 خَبَالٌ : خبل  
 XV, 28 تُخْبِي الذُّبَالَا : خبو  
 VI, 5 خُدُورٌ تَحْتَ الْهَدَالِ : خدر  
 XIII, 14 أَخْدَرِيٌّ : خدري  
 III, 3 pl. خَدَمَةٌ, خِدَامٌ : خدم  
 fr. 8, 4 خَرُوسٌ : خرس  
 II, 16 لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ : خرق  
 XIV, 1 خَلَالَةٌ : خلل  
 XI, 23 (sing. خَوَارَةٌ) خُورٌ : خور  
 VII, 6 أَخْيَافٌ : خيف  
 XV, 12 خَالٌ : XI, 1 خَيَالٌ : خيل  
 V, 4 دَوَائِبُ : دأب  
 XIII, 21 دَوُوْلٌ : دأل  
 XI, 28 دَيْجُورٌ : دجر  
 XIII, 19 دَحِيقٌ : دحق  
 XVI, 2 لِلَّهِ دِرٌّ مَنْ لَامَهَا : درر  
 XIII, 11 دُوسَرِيٌّ : دسر  
 IV, 6 دَسَمٌ : دسم  
 XI, 16 دِعْصٌ : دعص  
 II, 19 دَعْوَةٌ : II, 8 دَعْوَى : دعو  
 X, 8 دَغَلٌ : دغل  
 XIII, 17 أَدْلَصِيٌّ : دلص  
 VIII, 3 دُولَالٍ : XIII, 14, VII, 6 مُدِلٌّ : دلل  
 II, 14b دَهْدَاهُ : دهده  
 II, 9 دِينَ : دين  
 XV, 28 ذُبَالٌ : ذبل  
 XIII, 13 أَذْرَعُ : ذرع  
 XIII, 27 ذُعَافٌ : ذعف  
 II, 12 رَابِيٌّ : ربأ  
 X, 9 رِبَابٌ : IX, 3 رِبَابَةٌ : ربيب  
 X, 17 (sing. رُبْعٌ) رِبَاعٌ : ربع  
 XIII, 28 رَثِيمٌ : رثم  
 fr. 5 رَجُلٌ = سَرَاوِيل : رجل  
 XV, 6 أَرْحَبِيٌّ : رحب  
 II, 22 رَحَا الْحَرْبِ : رهو  
 fr. 8, 3 رَدَغٌ : ردغ  
 XIII, 25 تَرَدَّى : ردى  
 XV, 5 رَسِيمٌ : رسم  
 X, 19 رَشَفُ الذَّنَابِ : رشف  
 fr. 5 رَمَلٌ : X, 3 رَمَلٌ : رمل  
 X, 4 رُهَاوِيَّاتٌ : رهو  
 II, 18 رُوحٌ : II, 19 يُرِيحُ : رويح  
 II, 25a تُرِيحُ : رويح  
 XV, 29 تَرِيشُ رِجَالًا : ريش  
 fr. 2, 3 أُسْجَجٌ : II, 3 سَجِيحٌ : سجع  
 (v.l.) II, 2 سَجِيسٌ : سجس  
 XV, 7 سُحْقٌ : سحق  
 II, 14 سَرِيحٌ : سرح

- fr. 1, 2 : يَسْطَعُ : سَطَعَ  
 V, 11 : السَّعَالِي : سَعَلَ  
 IX, 2 : سَفَحُ : سَفَحَ  
 XIII, 4 : سَفِي : XII, 1 : أَسْفَاهُ : سَفِي  
 X, 19 : سَمَلُ : سَمَلَ  
 II, 17 (of spear-heads) : سَمَرُ : سَمَرَ  
 II, 2 : سَنِحُ : سَنِحَ  
 III, 2 : سَهَامُ : سَهَمَ  
 II, 20 : سَوْرًا : سَوَّرَ  
 XI, 12 : سَيْالُ : سَيْلَ  
 XIII, 3 : شَأْنُ : شَأَنَ  
 XIII, 18 : شَبَحُ : شَبَحَ  
 II, 2 : شَخِيسُ : شَخِيسَ  
 VII, 4 : شَرْخُ : شَرَخَ  
 XIII, 23 : شَرِيَانَةٌ : شَرِيَّ  
 XIII, 28 : شَظِي : شَظِيَ  
 II, 3 : شَغَبُ : شَغَبَ  
 II, 5 : أَشَقَذَ : شَقَذَ  
 I, 1 : شَمَلُ : شَمَلَ  
 XIII, 18 : مُشِيحُ : XIII, 13 : يُشِيحُ : شِيحَ  
 XV, 12 : شِمْنُ : شَمِنَ  
 XIII, 21 (of the jaw) : صَبِي : صَبِيَ  
 XIII, 21 : صَخَبُ : صَخَبَ  
 VI, 13 : تَصَدَّى : XIII, 26 : صَوَادُ : صَدَى  
 II, 8 : صَرِيحُ : صَرَحَ  
 X, 5 : صَرِيْمَةٌ : صَرَمَ  
 VII, 8 : مَصَاعِبُ : صَعَبَ  
 VII, 10 : صَفَحَاتُهَا : صَفَحَ  
 fr. 8, 1 : صَنَبَرُ : صَنَبَرَ  
 XIII, 15 : مَصَامُ : صَوَمَ  
 II, 18 : ضَبَائِرُ : ضَبَرَ  
 X, 12 : ضَاحِيَةٌ : X, 8 : ضَحِيَتْ : ضَحِيَ  
 V, 8 : ضَرَائِبُ : ضَرَبَ  
 (conj.) V, 13 : ضَوَامِزُ : ضَمَزَ  
 XIII, 11 : تَضَيَّفَتْنِي : ضَيَّفَ  
 XV, 25 : يُطَرِّفُ : طَرَفَ  
 fr. 8, 1 : طَعْمُ : طَعَّمَ  
 XV, 25 : تَطْلَعُ : طَلَعَ  
 XIII, 22 : طُمْلُ : طَمَلَ  
 X, 5 (sing. ظَلَّةٌ) : ظُلُلُ : V, 7 : كَالظِّلَالِ : ظَلَلَ  
 XIII, 21 : يَعُبُ : عَبَ  
 XV, 20 : عَتَبَتْ, مُسْتَعْتَبًا : عَتَبَ  
 X, 12 (pl. عَجَلُ) : عَجَلَةٌ : عَجَلَ  
 fr. 5 : يَوْمُ الْعُرُوبَةِ : عَرَبَ  
 VIII, 4 : عَرَّةٌ : عَرَرَ  
 XIII, 7 : تَعْرِضُ : عَرَضَ  
 VII, 6 : عَرْمَرَمٌ : عَرَمَ  
 VII, 8 : مَعْرُونُ : عَرَنَ  
 I, 9 : عَرِيَّةٌ : عَرَى  
 XI, 28 : تَعَسَّفْتُ : عَسَفَ

- VI, 13 : عَلَاهُ :  
 fr. 5 : علاوة :  
 II, 14 : عمي :  
 XV, 15 : اعتنقن :  
 XV, 11 : أعنا :  
 X, 4 : عهن :  
 VII, 6 : حي عود :  
 XIII, 20 : أعوز :  
 VII, 2 : عون :  
 II, 15 (v.l. عباد) : عيال :  
 X, 16 : معان :  
 V, 6 : غر المحال :  
 fr. 7, 2, II, 15 : مغالقي :  
 XV, 8 : غمر :  
 XV, 4 : يغول الحبال :  
 VII, 11 : غاف :  
 VI, 12 : فريد :  
 X, 1 : يفرط :  
 II, 9 : فرع :  
 fr. 4 : فسيط :  
 XV, 8 : مفعمر :  
 X, 12 : فوهي السيوب :  
 V, 7 : فيأ :  
 XI, 17 : قبل :  
 fr. 2, 3 : قدك :  
 II, 14a : قديح :  
 II, 18 : مقذحات :  
 X, 9 : قرد الرباب :  
 I, 5 : قوارص :  
 II, 15 : مقرومة :  
 XV, 10, XI, 11 : تقرو :  
 XIII, 11 : قريت الهمة :  
 XIII, 19 : قسي :  
 II, 14 : مقشعر :  
 II, 14a : قصاع :  
 XIII, 24 : قضب :  
 X, 2 : قطين :  
 XIII, 28 : منقعض :  
 XIII, 23 : تقلد :  
 fr. 8, 1 : قلص :  
 XIII, 20 : قلصت :  
 fr. 7, 2 : قمع :  
 I, 9 : كحل :  
 XV, 8, of date-palms : كوارع :  
 VIII, 3 : اكارمه :  
 XI, 24 : تكسو القواطع الهام :  
 II, 16 : كوكب فخم :  
 XIII, 26 : كمي :  
 XIII, 7 : يكمي :  
 I, 6 : كادني :  
 VI, 11 : لجة :  
 VII, 9 : لغف :

- لمر: مَلْمُومَةٌ II, 16  
 لوح: يُلِيحُ II, 12  
 لوي: لَوِيَّ XIII, 20  
 ليث: لَيْثُ عَفْرَيْنَ XII, 4  
 مرر: مَرَّةً XII, 6: مَمَرٌ XIII, 16  
 مزن: اِبْنُ مُزْنَةٍ fr. 4  
 مسح: تَمَسَحُ VI, 11  
 مصح: مُصَوِّحُ II, 13  
 مضض: مَضِضَةٌ II, 25  
 منح: مَنِيحُ II, 15  
 مهل: تَمَهَّلَ XIII, 15  
 ميح: نَمِيحُ II, 21: مَيَّاحٌ VIII, 3  
 ميع: مَيِّعَةٌ IV, 2  
 نبج: نُبُوحٌ II, 5  
 نبل: نَبَلٌ X, 13  
 نجم: النَّجْمُ (= الثُّرَيَّا) II, 12  
 ندب: نَدَبٌ IX, 3  
 ندد: نَدَدَ I, 7  
 نزع: نَزِيحٌ II, 7  
 نزع: نَوَازِعُ XV, 12  
 نزل: مَنَزِلَةٌ بِالْحَجِّ II, 10  
 نسك: نَسَكُوا (نُسَكْتُ) v.l. II, 9  
 نصب: مَنَاصِبُ XIII, 24  
 نصح: نَصِيحٌ II, 1  
 نضح: نَضِيحٌ II, 14<sup>b</sup>  
 نضي: نَضِيٌّ XIII, 24  
 نظر: نَظَرْتُ (= أَنْظَرْتُ) XV, 21  
 نفذ: نَافِذَةٌ, تَنْفِذُ II, 6  
 نفع: نُفْعَةٌ II, 10  
 نفل: نَفْلٌ X, 17  
 نفى: نَافٍ VII, 3  
 نقل: نَقِيلَةٌ II, 14: النِّقَالُ XV, 5  
 نقو: نَقَاً XI, 16  
 نهز: نَهَزُ II, 21  
 هبو: هَابَا (هَبَا؟) fr. 1, 2 (perhaps = هَبَا؟)  
 هدل: الِهْدَالُ VI, 5: هَدَالَا XV, 10: مُنْهَدِلًا  
 اِنْهَدَالَا XV, 9  
 هلب: مُهَلَّبٌ X, 10  
 هلل: أَهَلُّوا هَلَالًا XI, 15: يُهَلُّ XIII, 22  
 همم: تَهَمُّ الشَّأْنُ XIII, 3  
 هوج: أَهْوَجُ XIII, 11  
 وغل: وَغُلٌ XII, 2  
 وغي: وَغَى V, 3  
 وقف: مُوقِفَةٌ III, 3: تَوَقَّافٌ VII, 8  
 ولع: مُوَلِّعٌ VI, 11  
 وهق: تَوَاهَقْنَ XV, 7